

عبد الناصر مجلي

P

O

E

T

كُتُب الرِّجاء والعشْق و الخوف والتضرعات

Books Of the wishfull & loves

& fear & supplicetions

ع

ر

ABDULNAASSER MUGLI

إلى الحبيب العظيم
 أستغفر الله العظيم وآتوب إليه .
 أستغفر الله العظيم وآتوب إليه .
 أستغفر الله العظيم وآتوب إليه .
 أستغفر الله العظيم وآتوب إليه .
 أستغفر الله العظيم وآتوب إليه .
 أستغفر الله العظيم وآتوب إليه .
 أستغفر الله العظيم وآتوب إليه .
 أستغفر الله العظيم وآتوب إليه .
 أستغفر الله العظيم وآتوب إليه .
 أستغفر الله العظيم وآتوب إليه .
 أستغفر الله العظيم وآتوب إليه .
 أستغفر الله العظيم وآتوب إليه .
 أستغفر الله العظيم وآتوب إليه .

لا إله إلا الله . لا إله إلا الله .
 لا إله إلا الله . لا إله إلا الله .
 لا إله إلا الله . لا إله إلا الله .
 لا إله إلا الله . لا إله إلا الله .
 لا إله إلا الله . لا إله إلا الله .
 لا إله إلا الله . لا إله إلا الله .
 لا إله إلا الله . لا إله إلا الله .
 لا إله إلا الله . لا إله إلا الله .
 لا إله إلا الله . لا إله إلا الله .
 لا إله إلا الله . لا إله إلا الله .
 لا إله إلا الله . لا إله إلا الله .
 لا إله إلا الله . لا إله إلا الله .
 لا إله إلا الله . لا إله إلا الله .

الله . لا إله إلا الله .
 سبحان الله والودود الطمران ، الذي نساه قديراً ، ونشكره عليه .
 سبحان الله . سبحان الله .
 الله . سبحان الله . سبحان الله . سبحان الله .
 سبحان الله . سبحان الله . سبحان الله . سبحان الله .
 سبحان الله . سبحان الله . سبحان الله . سبحان الله .
 سبحان الله . سبحان الله . سبحان الله . سبحان الله .
 سبحان الله . سبحان الله . سبحان الله . سبحان الله .
 سبحان الله . سبحان الله . سبحان الله . سبحان الله .
 سبحان الله . سبحان الله . سبحان الله . سبحان الله .
 سبحان الله . سبحان الله . سبحان الله . سبحان الله .
 سبحان الله . سبحان الله . سبحان الله . سبحان الله .
 سبحان الله . سبحان الله . سبحان الله . سبحان الله .
 سبحان الله . سبحان الله . سبحان الله . سبحان الله .
 سبحان الله . سبحان الله . سبحان الله . سبحان الله .
 سبحان الله . سبحان الله . سبحان الله . سبحان الله .
 سبحان الله . سبحان الله . سبحان الله . سبحان الله .

... ٥٣١٥

إليك كل هذا الرجاء ، والعشق ، والخوف ، والطمع ، والتضرعات يا الله يا أرحم
 الراحمين حباً فيك ، وخوفاً منك ، وطمعاً في رحمتك ، يا سيدي ، وخالقي ، وبارئي ، وإلهي !!

- كُتِبَ الرجاء و العشق و الخوف و التضرعات - شعر
- المؤلف : عبد الناصر مجلي ، ومن في حكمه
- لوحة الغلافين ١ ، ٢ والإخراج و التصاميم
و التشكيلات الفنية الداخلية للكتاب
من تنفيذ المؤلف تنفيذ قصي عبدالوهاب المؤيد
- المنفذ الفني و الصفّ : مؤسسة (الباز)
للدعاية و الإعلان - صنعاء - الجمهورية اليمنية
تلفاكس : 470787 / 01

كتاب : هو الله لا إله إلا هو

كتاب: وفينيكي إليك أسابق نفسي

كتاب : واحدٌ أنتَ ويا لا إلهَ غيرك

كتاب : بعض أسماء حبيبي وخالقي وإلهي وصفاته

كتاب : الجمع و الأيمان

كتاب: أنت هو أهل ما أنت له أهل

كتاب : يا أيها الناس

كتاب : البشارة

كتاب : المعلم و نحن أتباعه

عن عُمر بن الخطاب^(١) رضي الله عنه قال : «بينما نحن جُلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذات يوم إذ طلع علينا رجلٌ شديد بياض الثياب ، شديد سواد الشعر ، لأُيرى عليه أثر السفر ، ولا يعرفه منا أحدٌ ، حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ، ووضع كفيّيه على فخذيّه وقال : يا محمد أخبرني عن الإسلام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله وتُقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان ، وتُحجّ البيت إن استطعت إليه سبيلاً » قال : صدقت . فعجبنا له يسأله ويصدّقه! قال : فأخبرني عن الإيمان . قال « أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورُسله واليوم الآخر ، وتؤمن بالقدر خيره وشره » . قال : صدقت . قال : فأخبرني عن الإحسان . قال : « أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك » . قال : فأخبرني عن السّاعة . قال : « ما المسؤول عنها بأعلم من السائل » . قال : فأخبرني عن أماراتها . قال : « أن تلد الأُمّة ربيّتها ، وأن ترى الحفاة العُراة رعاء الشّاء يتطاولون في البُنيان » . ثم انطلق ، فلبثت ملياً ، ثم قال : « يا عُمر أتدري من السائل » . قلتُ الله ورسوله أعلم قال : « فإنه جبريل أتاكم يُعلمكم دينكم »^(٢)

(١) عمر بن الخطاب ، ثاني الخلفاء الراشدين وأحد العشرة المُبشرين بالجنة . عُرف عنه

العدل والزهد و التواضع ، وفي عهده تمت أهم الفتوحات الإسلامية في فارس وروما .

(٢) مسلم (٨) و الترمذي (٢٦١٣)

كتاب : شهدتُ بما بهِ عليّ نفسه اللهُ قد شهد

(وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ (٥٦) مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِّن رَّزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُونَ) (٥٧) (١)

«لأنني
أنا
الله
وليس
آخر
الإله
وليس
مثلي» (٢)

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « مَنْ قَرَأَ (شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَانِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١٨) إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الْإِسْلَامُ) [آل عمران : ١٨ - ١٩] . ثم قال : وأنا أشهد بما شهد الله ، وأستودع الله هذه الشهادة وهي لي عنده وديعة ، جيء به يوم القيامة فقيل : عبدي هذا عهد إلي عهداً ، وأنا أحق من أوفى بالعهد ، ادخلوا عبدي الجنة » (٣) .

«أنا
هو
الألف
والياء
البداية
والنهاية
يقول
الرب» (٤)

(وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ)

(١) (قرآن كريم) سورة الذاريات، الآية : ٥٦ - ٥٧

(٢) سفر إشعيا الإصحاح ٤٦ : ٩ (الإنجيل)

(٣) رواه أبو الشيخ

(٤) رؤيا يوحنا الإصحاح ١ : ٨ (الإنجيل)

كتاب : غفورٌ ورحيمٌ و إله

(شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَانِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١٨) إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ

الإِسْلَامِ) (١)

» إِنَّ

أول

كُل

الوصايا

:

الرب

إِلَهُنَا

رَبِّ

واحد» (٢)

٢٤

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال الله - عز وجل- :
كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُكَذِّبَنِي ، وَشَتَمَنِي ابْنُ آدَمَ ، وَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَشْتَمَنِي
، أَمَا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ : إِنِّي لَا أُعِيدُهُ كَمَا بَدَأْتَهُ . وَلَيْسَ آخِرُ الْخَلْقِ بِأَعَزَّ عَلَيَّ مِنْ أَوَّلِهِ ، وَأَمَا
شَتْمُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ : أَتَخَذَ اللهُ وَلَدًا ، وَأَنَا اللهُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ أَلِدْ وَلَمْ أُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُوًا أَحَدٌ .

الله لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سَنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ
ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ
إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ

الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٤)

(٣)

أَنَا الرَّبُّ . الرَّبُّ إِلَهٌ رَّحِيمٌ . بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الْإِحْسَانِ وَالْوَفَاءِ .

أَدخِرِ الْإِحْسَانَ وَأَغْفِرِ

الْإِثْمَ

وَالْمَعْصِيَةَ

وَالْخَطِيئَةَ (٥)

(هُوَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْتَمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ) (٦)

٤- (قرآن كريم) آية الكرسي.

٥- سفر الخروج ٣٤ : ٦ - ٧ .

٦- (قرآن كريم) سورة الحشر الآية (٢٣).

١- (قرآن كريم) سورة آل عمران (١٨ ، ١٩) .

٢- من أقوال السيد المسيح عليه السلام في الإنجيل .

٣- (قرآن كريم) سورة الإخلاص .

كتاب: فلك الحمد لا يليق بأحد سواك

كتاب : في البدع يابعدُ وليس سواك

ڪتاب: اُما قبل ڪان به وڪنا

...، أما قبل فإنه بسم الله الرحمن الرحيم ، وإن هذا بيان لي ولكم أنه يا كل أمم وشعوب الأرض ، من إنسٍ أو جانٍ إعلموا أنه قد (إقترب للناس حسابهم)^(١) ، وماتدري نفسٌ إلى أين مآلها ، ءإلى جنة سرمدية خالدة لاموت فيها ولا أحزان ومواجع ، بل نعيم مُقيم عند ملكٍ مقتدر ، أم إلى قعر جهنم وشجر الزقوم ، وشرابٍ من يحموم أجارنا وإياكم منها العظيم الله إلى أبد الأبدين ، خالدين فيها أبداً لا يخفف فيها العذاب . فسارعوا يرحمني ويرحمكم الله ، فإنني معكم ولكم ناصح أمين بإنشاء الله الواحد القهار ، رب آدم ونوح ويونس وإبراهيم وموسى ويعقوب ويوسف وداوود سليمان ، وعيسى ومحمد ، ورب كل الأنبياء والمرسلين من الله إلى الناس كافة ، أن لاتعبدوا إلا الله وليس إله سواه ، فلا إله حق غيره ولا تشركوا به شيئاً ولا أٌزكى نفسي . فهو وحده له المجد والملكوت لا إله إلا هو ، مَنْ يُزكينا جميعاً ، له الأمر كله في الدنيا الفانية والآخرة الباقية . وسارعوا إلى مغفرة من ربكم الحق ، رب كل ولد آدم ورب كل شيء ، الله وحده لا إله غيره وليس يكون إله سواه . على هدي وحُطى عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم آخر الأنبياء والمرسلين ، وجنة يا أولي الأبواب والحي من الأفئدة والأرواح والعقول ، عرضها كعرض السماء والأرض ، ومابها ومافيهما مالها من عالمٍ وخبير ، وصانع إلا عالم السرِّ وأخفى ، كي نقي أنفسنا وأنفسكم وأهلينا وأهلكم ، ناراً وقودها الناس والحجارة ، أُعدت لكل ظالم لنفسه ، مشركاً وكافراً برّبه ، الذي يُخرج الميت من الحي ، ويخرج الحي من الميت ، الذي إذا أراد شيئاً قال له كُنْ فبقدرته يكون ، « سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ »^(٢) . العزيز الجبار الذي يُسبح له كل مَنْ في السماوات والأرض ، وكل شيء يسبح بإسمه ، ربنا جميعاً بمختلف ألوننا وألواننا وثقافتنا ، وما تخفق به القلوب والأرواح ، وتترنم بإسمه الأفئدة والجوانح طوعاً أو كرها . لا إله إلا الله وحده لا إلهاد في أسمائه أو شكٌ في ألوهيته وتفرده ووجوده وأناه ، أو شرك في عبادته ، بإتباع سُبُل الشيطان وضلاله وإفكه وشركه ، وبأسماء سميتموها ما أنزل بها الرب جلَّ في علاه ، الإله الواحد الاحد الصمد الذي لا شريك له من سلطان . الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولداً سبحانه ، ولم كان كائن أو يكون شريك له في الألوهية والربوبية والقدرة والملك ، تعالى الله علواً كبيراً عما يصفون . وتقدست أسماؤه ، وتمجدت صفاته عما يشركون ، وهم يظنون أنهم يُحسِنون صنعاً . واعلموا أنه لن يتم صحيح إيماننا « حتى يكون الله الكُل في الكُل »^(٣) حتى لاتقول نفسٌ حين لا ينفع الندم وعضت على بنائها ، ياويلتي على ما فرطت في جنب الله ، يوم لا يُخزي جلَّ جلاله برحمته وهده الرسول والذين آمنوا معه ، ونورهم يومئذٍ يمشي بين أيديهم فضلاً من إله الكون وموجده لكل عباده من إنسٍ أو جن ، ربنا الله ، ثم لنستقم لكي تنزل علينا الملائكة تبشّرنا بما من الله الرب إلا له به قد وعدنا أن لانخاف ولانحزن وتُبشّر بالجنة التي كُننا نوعدها :

(إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ (٣٠) نَحْنُ أَوْلِيَائُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ (٣١) نَزُلًا مِّنْ غُفُورٍ

رَّحِيمٍ (٣٣) (٤) .

هذا بيان للبشرية في كل زمان ومكان ، للجن والإنس وما لا يعلم بهم إلا الله ، لا إله إلا هو ، وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد في الأولى والآخرة ، ألا تبارك الله الإله الملك الحق له الأسماء الحسنى لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة ، فانتبهوا واعقلوا وآمنوا فإنه هو الله الذي لا إله إلا هو : الرَّحْمَنُ . الرَّحِيمُ . الْمَلِكُ . الْقُدُّوسُ . السَّلَامُ . الْمُؤْمِنُ . الْمُهَيْمِنُ .

(١) (قرآن كريم) سورة الأنبياء ، الآية : ١٧
(٢) (قرآن كريم) سورة الحديد الآية : ٢١
(٣) (قرآن كريم) سورة فصلت الآية : ٣٠ - ٣١
(٤) (قرآن كريم) سورة فصلت الآية : ٣٠ - ٣١

العزیز . الجبار . المتکبر . الخالق . الحکم . العدل . اللطیف . الخبیر . الحلیم . العظیم . الغفور . الشکور . العلی . الکبیر . الحفیظ . المَعین . الحسیب . الجلیل . الکریم . الرقیب . المجیب . الواسع . الحکیم . الودود . المجید . الباعث . الشهید . الحَق . الوکیل . القوی . المتین . الولی . الحمید . المحْصی . المبدئ . المعید . المحیی . الممیت . الحی . القيوم . الواجد . الماجد . الواحد . الصمد . القادر . المُقتدر . المُقدم . المؤخر . الأول . الآخر . الظاهر . الباطن . الوالی . المتعال . البرُّ . التواب . المنتقم . العفو . الرؤوف . مالک الملک ذو الجلال والإکرام . المُقسط . الجامع . الغنی . المُغنی . المانع . الضار . النافع . النور . الهادی . البدیع . الباقي . الوارث . الرشید . الصبور .

...، فبها كلها أسألك ، مالنا منها أظهرت وعلمت و ما لك لا يعلمها سواك منها احتفظت وأخفيت بعلم ما ولا فوّه علمٌ يكون . أن من فضلك يا قديم الإحسان المحسن أنت ، تتقبل بحق أسمائك عليك وكل صفاتك ، حقير ما إليك خطته أناملي بحبر قلبي أهديته وبعثته مرسوماً ومنشوراً بألوان سخين الدمع ، ولإياك أنفذته وأرسلت ، ممهورة بكل يا غناي فيك سؤلي أطماعي يا غني يا كريم ، يا كبير ، يا عظيم ، ويا جواد فيك ، ما بك عليه لي أقدرت ومنحت وأعطيت ، يا معطي و منْ مثلك مَنْ ، من هذه الحروف يا كمالك ، أنت عليك أثنيت جل ثناؤك ووَفيت . التي بحرّ النهديات خُطت ولهفة اللهفات حُقك لن تفي ولن تقدر ، أن حاولت أو تستطيع . لوجهك الكريم بإذنتك أم قصرت . الرحمة يارحيم ، يارحيم ، يارحيم ، ورحمان دنيا وآخرة ، وراحم ورحام ، بكل جدّ قواي لها مغفرة لروحي من سخا كفيك يا سخي ، مُهداة ومُرجاة وفيها وبها مطموعة ، أسعى لها و الخطأ أحتّ إليها لهائة وكداحة . منك مطلوبة يا حَقك بحَقك عليك بك ، ووثيق حبل نجاة بمنك متين عفو دائم ، ولاممنون ومفتول لطف لا منك يا كنزي وخالص الرجاء مقطوع أو ممنوع ، إليّ ممدود ومبعوث ، به مني وبك إليك ، حين لا إليك إلاّ إليك ، تُساق الخطوات مخفورة ومرغومة ، وأنت إلهي ومولاي وودّ وقيوم ذاتِ ورحماتِ وغبّار ، ينتشلي من سواد جبّ ما حفرته يداي في قارات السفه ومجرات العصيان .

يا من بصبر الإله إلاّ أنت كنت ترقبني ، وعندك منك عفوك لي شفيح وشفّاع ، وبما حين على نفسك كتبت وأقسمت ، وإلى منها قعر الأقعار نفذت وأقعدت إيغال ، ليرفعني بها من كرم إله أنت هو وأهل ، صوب فضلك المتفضل الأفضال ، وسعت وسعته الواسع الأوسع ، ونور آمن قُربك الآمن ، الصادق مصدوق إيمان وعده الواعد يا أول قبل يكون البدء وما قبل البدايات ، ويا آخريعه ليس من آخر سواك ، يانور السماوات وما بينهما والأراضين السبع ، يا رب كل شيء وخالقه وسيده ومولاه .

يا نور النور . ياطهر الطاهر

بالا إله إلاّ أنت

يا الله .

كتاب: الكنز

« أنا الرب

وليس

آخر.

لا

إله

سواي»^(١)

... في البدء كان

« العزيز الوحيد

ملك الملوك ورب الأرباب الذي له عدم

الموت ساكناً في نور لا يُدني منه أحد ، الذي لم

يره أحد ولا يقدر أن يراه ، الذي له الكرامة الأبدية »^(٤)

عن أبي هريره رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إن

لله ملائكة يطوفون في الطرق ، يلتمسون أهل الذكر ، فإذا وجدوا قوماً يذكرون

الله تنادوا : هلموا إلى حاجتكم ، قال : فيحضونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا ، قال

: فيسألهم ربهم - وهو أعلم بهم : ما يقول عبادي ؟ قال : يقولون : يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ ،

ويحمدونك ويمجدونك ، فيقول : هل رأوني ؟ قال : فيقولون لا ، والله ما رأوك ، قال : فيقول

: وكيف لو رأوني ؟ قال : يقولون : لو رأوك كانوا أشد لك عبادة ، وأشد لك تمجيذاً وتحميلاً

، وأكثر تسبيحاً ، قال : فيقول : فما يسألوني ؟ قال : يسألونك الجنة ، قال : يقول : وهل رأوها

؟ قال : يقولون : لا ، والله يارب مارأوها ، قال : فكيف لو أنهم رأوها ؟ قال : يقولون : لو أنهم رأوها

كانوا أشد عليها حرصاً ، وأشد لها طلباً ، وأعظم فيها رغبة ، قال : فبم يتعبدون ؟ قال : يقولون :

مِن النار ، قال : وهل رأوها ؟ قال : يقولون : لو رأوها كانوا أشد منها فراراً ، وأشد لها مخافة ، قال

: فيقول : أشهدكم أنني قد غضرت لهم قال : يقول ملك من الملائكة : فيهم فلان ، ليس منهم ، إنما

جاء لحاجة ، قال : هم الجلساء ، لا يشقى بهم جليسهم » [حديث فضل الذكر من صحيح البخاري

« إذا قال العبد : لا إله إلا الله ، والله أكبر ، قال : يقول الله - عز وجل - صدق عبدي لا إله إلا أنا ، وأنا أكبر ،

وإذا قال العبد : لا إله إلا الله وحده . قال : صدق عبدي لا إله إلا أنا ولا شريك لي ، وإذا قال العبد : لا إله

إلا الله ، له الملك وله الحمد ، قال : صدق عبدي ، لا إله إلا أنا ، لي الملك ، ولي الحمد ، وإذا قال لا إله

إلا الله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، قال : صدق عبدي ، لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا بي »^(٢)

(إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم

يحزنون . أولئك أصحاب الجنة خالدين فيها جزاء

والله غفورٌ رحيمٌ)^(٣)

بما كانوا يعملون)^(٤)

« الرب

إلهنا

رب

واحد »^(٨)

٦- من حديث إبي إسحاق عن الأغر أبي مسلم أنه شهد على ابي

هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله عنهما، أنهما شهدا على

رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((.. الحديث ..))

٧- (قرآن كريم) سورة الأحقاف الآية [١٣-١٤]

٨- سفر التثنية الإصحاح ٦٢ : ٤

١- سفر إشعياء الإصحاح ٤٥ : ٥

٢- (قرآن كريم) سورة آل عمران الآية : ٣١

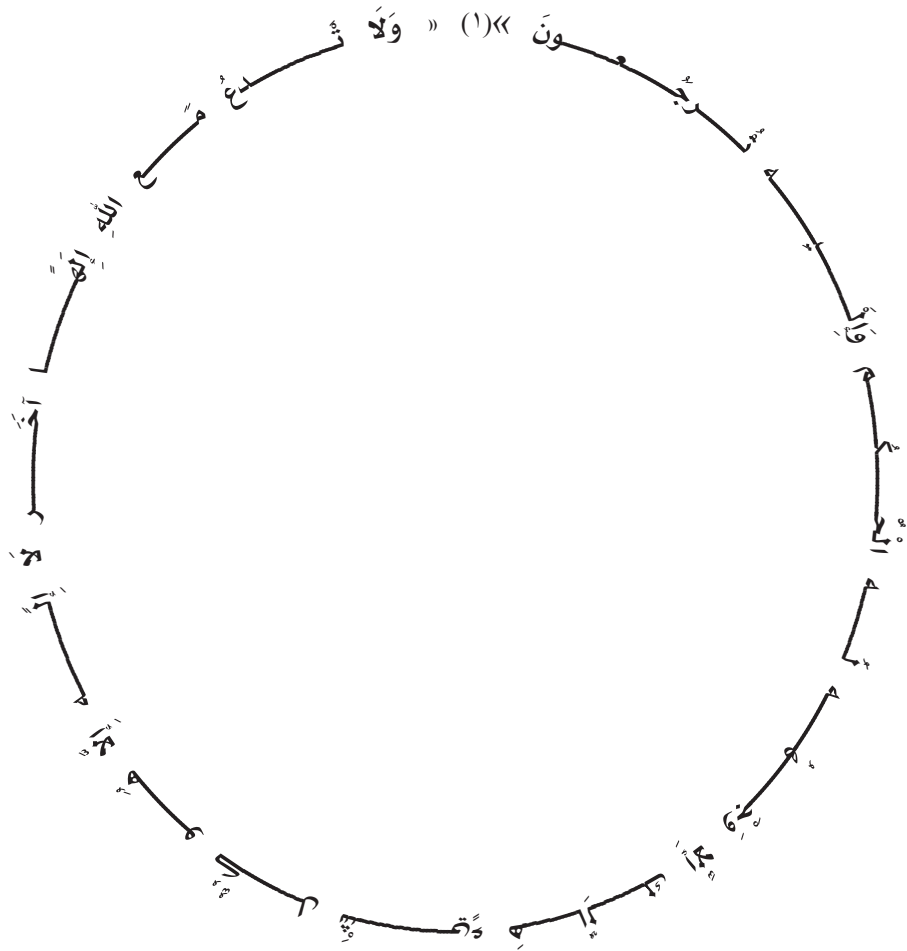
٣- حديث قدسي

٤- رسالة بولس الأولى إلى تيموثاوس الإصحاح ٦ : ١٥ - ١٦

٥- إشعياء الإصحاح ٤٦ : ٩

ڪتاب : اُناجي ڪنز وره اُغتجي

أُنَاجِي
الْكَنْزِ
وَبِقُرْبِي
مَنْهُ ،
أُنَالُ
نَصِيْبِي
فِيهِ !!



(١) (قرآن كريم) سورة القصص . الآية : ٨٨

کتاب: بشمیهوں اُدھی ربی

كتاب : هو الله الذي لا إله إلا هو

- ٦- كنزاً رُبياً : الكتاب المقدس عند الصابئة ، وهم قوم موحدون يؤمنون بالله واليوم الآخر ، وتوجد في « كنزاً رُبياً » صفات وأسمائه الحسنى كما توجد عند المسلمين منها : الله ، الواحد ، الأحد ، الصمد ، الرحمن ، الرحيم ، الملك ، القدوس ، البارئ ، المصور ، اللطيف ، الخبير ، الخ ، وأركان دينهم التوحيد « الله وحده خالق كل شيء ورب كل شيء ، الأول ، الآخر ، ليس مثله شيء ، وليس له شريك ... » التعميد - الصلاة - الصوم - الصدقة - ، وقد ورد ذكر الصابئة في عدة مواضع بالقرآن الكريم ، وهي أقدم ديانة توحيدية عرفها الإنسان ، ومن أنبيائهم : آدم ونوح وشيث ، وزكريا ، ويحيى عليهم السلام جميعاً
- ٧- نقش مصري قديم يعود تاريخه إلى أبعد من خمسة ألف سنة
- ٨- (قرآن كريم) سورة الحشر ، الآية : ٢٣
- ٩- (حديث شريف) ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول :
- «.....الحديث « رياض الصالحين - ص : ٣٩
- ١٠- كما جاء في العقيدة الطحاوية قول الإمام الطحاوي : « نقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله :
- « التعريف
- ١١- فتاه أسبانية كانت تُحَضَّر الماجستير في اللغة العربية في جامعة اليرموك الأردنية ، وقد طرح الدكتور فخري كنانة سؤالاً على طلبته وهي منهم : من منكم يحدثني عن لفظ الجلالة « الله » من الناحية الإجازية اللغوية ، ومَنْ الناحية الصوتية ، فلم يرفع أحداً يده للإجابة ما عدى الفتاة الإسبانية « هيلين » والتي تجيد التحدث باللغة العربية الفصحى .

كتاب : باسمك الواحد يا أحد

» هُوَ

اللَّهُ
الَّذِي لَا إِلَهَ

إِلَّا هُوَ

عَالَمٌ

الْغَيْبِ

وَالشَّهَادَةِ

هُوَ الرَّحْمَنُ

الرَّحِيمُ (٢٢)

هُوَ اللَّهُ

الَّذِي لَا إِلَهَ

إِلَّا هُوَ

الْمَلِكُ

الْقُدُّوسُ

السَّلَامُ

الْمُؤْمِنُ

الْمُهَيَّمِنُ

الْعَزِيزُ

الْجَبَّارُ

الْمُتَكَبِّرُ

سُبْحَانَ اللَّهِ

عَمَّا يُشْرِكُونَ (٢٣)

هُوَ اللَّهُ

الْخَالِقُ

الْبَارِئُ

الْمُصَوِّرُ

لَهُ الْأَسْمَاءُ

الْحُسْنَى

يُسَبِّحُ لَهُ

مَا فِي

السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ

وَهُوَ

الْعَزِيزُ

الْحَكِيمُ «(١)

بِاسْمِكَ الْوَاحِدِ يَا

أَحَدُ أَبْدَاءِ الشُّكْرِ بِرَحْمَتِكَ لِمَا بِي

عَلَيْهِ كُنْتُ وَفِيهِ أَتَخَنْتُ وَلَيْسَ

غَيْرِكَ يَمُدُّ أَكْفَ رَحِمَاتِهِ،

وَلَا سِوَاكَ يَقْدِرُ فَبِحَقِّكَ يَا مَنْ لَا

يُقَدِّرُ أَنَاهُ إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ ، إِلَّا بِقُدْرَتِكَ عَنِّي

عَفْوَتِ وَتَجَاوَزَتِ وَأَكْرَمَتِ ، بِمَا أَهْلٌ لَهُ أَنْتَ

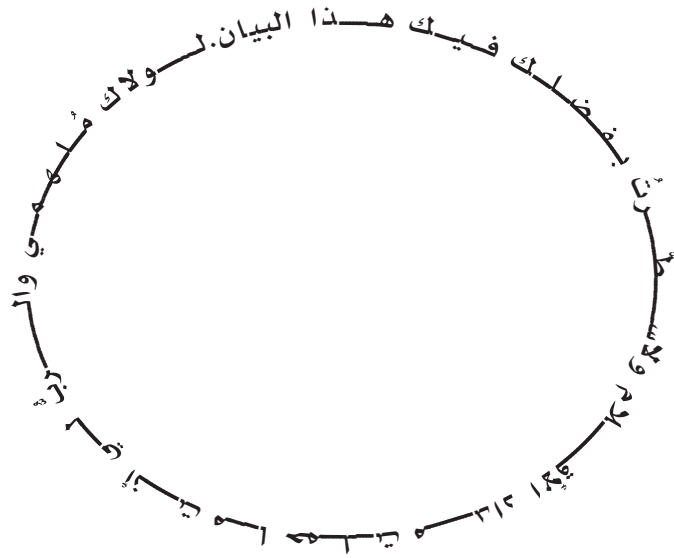
أَهْلٌ يَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ وَيَا وَاسِعَ الْإِحْسَانِ ، يَا سَيِّدَ

وَخَالِقِي وَإِلَهِي !!

(١) (قرآن كريم) سورة الحشر ، الآية ٢٢ - ٢٤

كتاب : لك الحمد يا أرحم الراحمين

ڪتاب : اُحد ڪم واحد فينچي



« قُلْ هو الله أحد (١) الله الصمد (٢) لم يلد ولم يولد (٣) ولم يكن له كُفُوًا أحد (٤) » (١)

أحدكم

واحد

فيني

ولوحديتكم

أفردتُ

وعاء

القلب

وجغرافية

الروح والدم،

لأنني

يا واحد

بدونكمو

مفتت

وذرات شظايا

وهباء،

يا إلهي

الواحد

الصمد

وحبيبي

الكبير.

كتاب : بك أقسمت وعليك تمنيت

کتاب : عندہا سکینہ جُبا

كتاب : باب النور

« اللهُ
نُورُ
السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ
مِثْلُ

نُورِهِ
كَمَشْكَاتٍ
فِيهَا

مِصْبَاحٍ
الْمِصْبَاحِ
فِي

زُجَاجَةٍ
الزُّجَاجَةِ
كَأَنَّهَا

كَوْكَبٍ
دُرِّيٍّ
يُوقَدُ

مِنْ
شَجَرَةٍ
مُبَارَكَةٍ
زَيْتُونَةٍ
لَا شَرْقِيَّةٍ
وَلَا غَرْبِيَّةٍ

يَكَادُ
زَيْتُهَا
يُضِيءُ
وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ

نَارٌ
نُورٌ
عَلَى نُورٍ
يَهْدِي اللهُ

لِنُورِهِ
مَنْ يَشَاءُ

وَيَضْرِبُ اللهُ

الْأَمْثَالَ

لِلنَّاسِ

وَاللَّهُ
بِكُلِّ
شَيْءٍ
عَلِيمٌ .

ڪتاب : قبلما في عميق قلبي هوا ڪم ڪون

كتاب: أسألك ليجد بك يا الله

كتاب : يا أيها الناس

كتاب: إليك تطهّر مضمخة كلماتي

كتاب: قتلت الخوف داخلي بطارم منك

استغفر الله من جرّمي ومن زلّتي
 استغفر الله من نفس تنازعتني
 استغفر الله من عين نظرت بها
 استغفر الله مما قلتها عبثاً
 استغفر الله من كف لمست بها
 استغفر الله من يوم أضيعه
 استغفر الله من سعي إلى لعب
 استغفر الله من يوم سهوت به
 استغفر الله من حق بخلت به
 استغفر الله كم أخطئ فيسترني
 استغفر الله فرداً واحداً صمداً
 استغفر الله أحياناً وأكرماً
 صلى الإله عليه كلما طلعت
 استغفر الله مما قد أتيت به
 استغفر الله من ظن ظننت به
 استغفر الله مما لا أعد به
 استغفر الله مما قلته ندماً
 استغفر الله مما كنت أعمله
 استغفر الله مما قد أتيت به
 استغفر الله من نفس تراودني
 استغفر الله من علم رجوت به
 استغفر الله من أيد جنيت بها
 استغفر الله من أيد بطشت بها
 استغفر الله من سوء الضعال ومن
 استغفر الله من عين نظرت بها
 استغفر الله من نطقٍ نطقت به
 استغفر الله يوم أخذت به
 استغفر الله من رجلٍ مشيت بها
 استغفر الله من كبرٍ ومن عجب
 استغفر الله مما كنت أقصده
 استغفر الله من ظلم ظلمت به
 استغفر الله من دنيا وزخرفها
 استغفر الله من تسويل نفسيّتي
 استغفر الله من همي على قلقي
 استغفر الله من لسنٍ قذفت بها
 استغفر الله من لسنٍ نصحت بها
 استغفر الله من لسنٍ وعظت بها

مازلت والله من جرّمي على وجل
 كسب الذنوب وتركي صالح العمل
 أيام دهر الصبا واللهو والزلل
 نسيته وهو مكتوب علي ولي
 محارم الله في الأستار والكلل
 وينقضي وهو من عمري ومن أجلي
 ولذّة فنيّت مكتوبة قتلي
 عن الصلاة فلم أنهض من الكسل
 وعاقني عنه طول الحرص والأمل
 ما أكرم الله كم أعصي فيغفر لي
 ما زال مقتدراً في الكون لم يزل
 بسيد الرسل من حاف ومنتعل
 شمس النهار وما دارت على جبل
 مرثياً وبما قد كان في عجل
 غير الحقيقة في قصدي وفي أجلي
 شكر المهيمن في أمر تسهل لي
 أستغفر الله في أمني وفي وجلي
 من المعاصي في أيامي الأول
 وما جنيت من التسويّف والأمل
 على المعاصي وشيطان يوسوس لي
 غير الإله فيا خسران في عملي
 ولم أبالي بشر الإثم والخطل
 بالظلم والجور مما كان في قلبي
 خبت الحديث ومما كان من خلل
 إلى المعاصي مما كان في قلبي
 على الحرام فيا سوءه من خبل
 حق البرية في ظلم وفي حيل
 إلى المعاصي ومن ذنبي ومن علي
 ومن رياء بقولي كان أو عملي
 غير الصواب وكان القلب في شغل
 أهل الحقوق وذنوب الظلم كالظلم
 ومن هوى النفس والشيطان صور لي
 عقوق أهلي وما قد صار من خلل
 من الحياة وربّي قد تكفل لي
 عرض العباد ولم أخش ولم أجل
 ولم أكن قدوة في القول والعمل
 ولم أكن واعظاً نفسي فواخجلي (١)

اللهم بك آمنت و عليك توكلت لا إله إلا أنت

قتلت الخوف داخلي بصارم قُربى منك ، وفُزْتُ وإيائي بي ،
 لك مأمون و آمن ومستأمن ،
 وقرير عين في جوارك

و
 ج
 و
 ا
 ن
 ح
 !!

قتلت الخوف داخلي بصارم قُربى منك ، وفُزْتُ وإيائي بي ،
 لك مأمون و آمن ومستأمن ،
 وقرير عين في جوارك

(١) قصيدة أستغفر الله من جرّمي ومن زلّتي ، وقائلها مجهول

كتاب : جفت أمامكم الهادي مساحات قيعاني

جُفَّتْ أَمَامَكُمْ إِلَهِي مَسَاحَاتٌ قِيَعَانِي الْمَمْدُودَةُ ، وَرُفِعَتْ
صَحْفٌ حَيَوَاتٍ مَغَارِمٍ عَتَوْتُ شَطْحَاتِي .
وَقَبَّالْتَكُمْ لَيْسَ مَنْ مَعِيَ إِلَّاكُمْ ، مُتَيَّبِسُ الْمَدَارِكِ إِلَيْكُمْ
لَوْلَاكُمْ ، لَا شِفَاعَةَ لِي مِنْكُمْ سِوَاكُمْ .
أَرْنُو

وَأَنْظُرْ

كَرِيمٌ

ع

ط

ا

ي

ا

ك م !!

اللَّهُمَّ بِكَ أَمِنْتُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ

« الم (١) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ
(٢) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ
وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (٣) وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ
بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ
هُمْ يُوقِنُونَ (٤) أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
(٦) خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى
أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (٧) » (١)

جُفَّتْ أَمَامَكُمْ إِلَهِي مَسَاحَاتٌ قِيَعَانِي الْمَمْدُودَةُ ، وَرُفِعَتْ صَحْفٌ حَيَوَاتٍ مَغَارِمٍ

عَتَوْتُ

شَطْحَاتِي .

وَقَبَّالْتَكُمْ

لَيْسَ

مِنْ مَعِيَ

مَعِيَ إِلَّاكُمْ ،

مُتَيَّبِسُ

الْمَدَارِكِ

إِلَيْكُمْ

لَا شِفَاعَةَ

لِي مِنْكُمْ

سِوَاكُمْ .

أَرْنُو

وَأَنْظُرْ

كثير عطاياكم !!

عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله
وإن أصابته ضراء صبر فكان
خيرا له (١)

(١) (قرآن كريم) أول سورة البقرة ، الآية : ١ - ٧

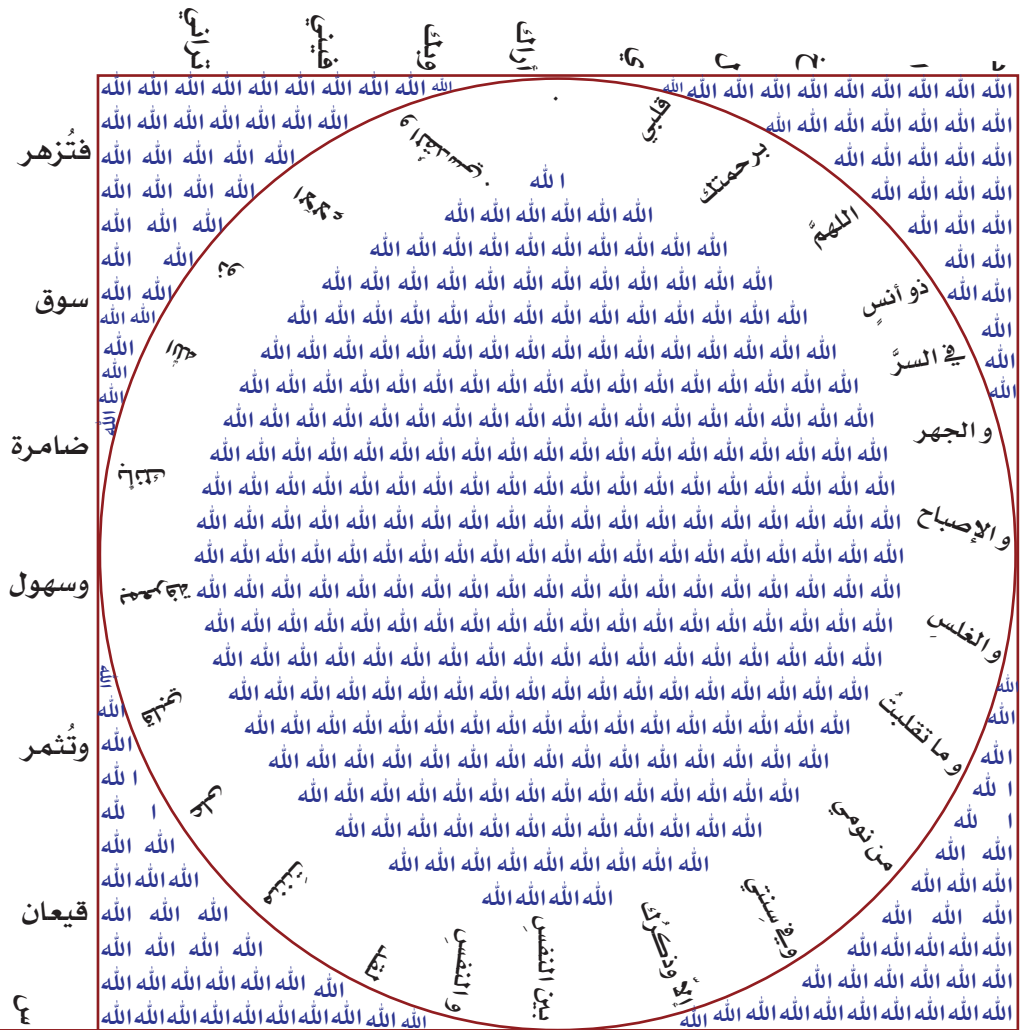
(٢) حديث شريف

كتاب : داخلي أراك

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً رسلاً رسول الله

تأمل في نبات الأرض وانظر
إلى أثار ما صنع المليك
عيون من نجين شاخصات
بأحداق هي الذهب السبيك
على كذب الزبرجد شهادات
بأن الله ليس له شريك . (١) - أبو نواس

داخلي
أراك
وبك فيني
تراني ،
فتزهر سوق
ضامرة وسهول ،
وتثمر
قيعان
س
ر
ا
ب ١١



داخلي أراك وبك فيني تراني فتزهر سوق ضامرة وسهول وتثمر قيعان

ب ١١

ڪتاب : طهني سيد جي منڪ علي

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْكَبِيرُ الرَّحْمَنُ
 خَيْرِكِ إِلَيَّ مِنْ كَرَمِكَ يَا كَرِيمٌ نَازِلٌ فَلَا تَمْنَعُهُ بِشَرُّورِي الصَّاعِدَةُ إِلَيْكَ
 اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَبَارِئِي وَخَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَارِبُ لِي غَيْرُكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 ذَنُوبِي كَثِيرَةٌ وَرَحْمَتُكَ وَسِعَتْ مَا لَا يَعْلَمُهُ سِوَاكَ فَاغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

طَمَنِّي سَيِّدِي مِنْكَ عَلَيَّ وَبَشَّرْتَنِي بِمَسْكَ إِعْرَاضِكَ الْمَاحِي
 لَغْلَطَاتِ كَرِيهِ أَفْعَالِي فَإِنِّي مُنْتَنُ الْإِعْرَاضِ ، وَطَهَّرْتَنِي
 وَاغْسَلْتَنِي وَزَمَلْتَنِي بِرَغَوَاتِ صَبْرِ عَفْوِكَ الْمَاطِرِ
 يَا أ آ آ آ آ
 وَالْبَسْنِي ثِيَابَ إِطْمَئِنَانٍ مَغْسُولِهِ الْفِتْلَاتِ
 بِأَنْقَى
 صَفْحِكَ
 الْبَاهِي !!

« قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنْ قَوْلِهِ : « اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَبَارِئِي وَخَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَارِبُ لِي غَيْرُكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ذَنُوبِي كَثِيرَةٌ وَرَحْمَتُكَ وَسِعَتْ مَا لَا يَعْلَمُهُ سِوَاكَ فَاغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ » . (١) »

(وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ) (٢)

(١) صحيح البخاري (٩٥١٤) ومسلم (٤/٢٠٧١) من حديث للرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال : (.....)

(٢) - (قرآن كريم) سورة البقرة ، الآية : ١٨٦

كتاب : إليك إليك تشخص مغرورقات العيون وتنظر

»
إِذَا جَاءَ نَصْرُ
اللَّهِ وَالْفَتْحُ (١) وَرَأَيْتَ النَّاسَ
يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (٢)
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ
إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا (١)

إليك إليك
تشخص مغرورقات
العيون وتنظر
لا ترمش أو تطرف .
إليك إليك
تضرُّ مكلومات
النفوس من جور
توقدها وتركض .
فيما من لا
إليك إلا إليك
إغثني بك مني
وعليّ إغثني إليك
فبدون إليك أضيع
وتجرني مغبوباً إليك
قضار ذنوبي السمّ
فلا أجدني إلا مذموماً
ببعدك عني وغايتي القصوى
الهروب بك مني إليك !!
النجمة
في كفي
بلا لعان ...
هوت النجمة
والنور خبا
ضاع السحر
ماذا
يبقى في الأفق
بعد أفول النجم
بعد خبو النور
والنجمة في كفي
ميتة لا ومض لها
لا نبض (٢)

جاءني نصرُك والفتح حينما إياي ذكرتني بك وكنت نسيتك فلم تنسني بنسياني يامن لا إله إلا أنت

(١) (قرآن كريم) سورة النصر
(٢) محمد أنعم غالب ، شاعر يماني . والمقطع من قصيدة (الشمس الأخرى)

كتاب : متأخراً أدركت عظيم أسقامي بدونك

كتاب : ملكي ومولاي لمن ابوح بدقين ذعري اليك لغيرك

مليكي ومولاي

لمن

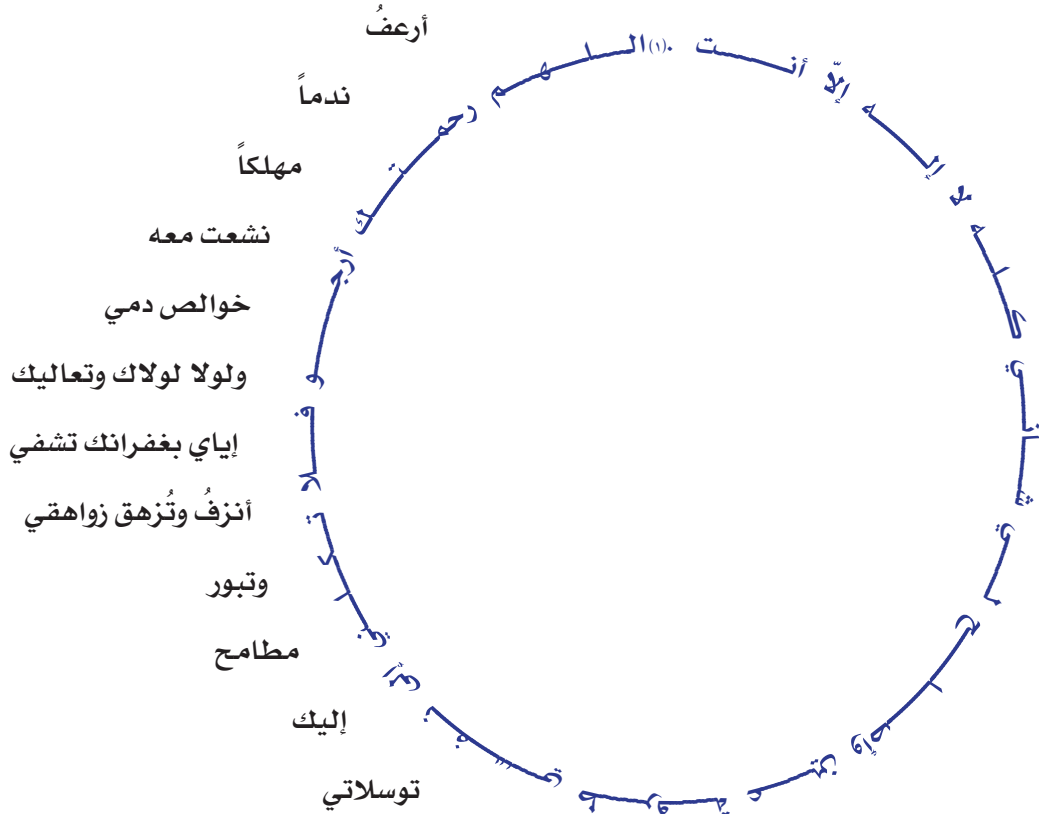
أبوح

بدفين

ذُعري البكَّاء والمخاوف

لغيرك تسمعني وتعفو

فأني



المحرورة

و

أ

ت

ر

ك))

(١) من أدعية الرسول صلى الله عليه وسلم

كتاب : يا سيّد السّاعات

كتاب : في معك أجدني

« إِنَّ الَّذِينَ
قَالُوا رَبَّنَا اللَّهُ
ثُمَّ اسْتَقَامُوا
تَنْزَلُ عَلَيْهِمُ
الْمَلَائِكَةُ الْأَلَا
تَخَافُوا وَلَا
تَحْزَنُوا
وَأَبْشُرُوا
بِالْجَنَّةِ الَّتِي
كُنْتُمْ تُوعَدُونَ
(٣٠) نَحْنُ
أَوْلِيَاكُمْ فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَفِي الْآخِرَةِ
وَلَكُمْ فِيهَا
مَا تَشْتَهَى
أَنْفُسُكُمْ
وَلَكُمْ فِيهَا
مَا تَدْعُونَ
(٣١) » (١)

أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله

منتهات محل الظنون . نسورك المحيي أحياني بك فيك ، بعد ما تقادفنا فيك
لا اله الا الله وحده الحبيب الرب
الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ولم
يكن يا سبحانه له شريك في الملك
لم يكن ، وليس له سمي أو شبيهه
أو وصيف أو مثيل ، قرة عيني
وليس مثله مثال وممثل
وممثل ألا تبارك
سيد ومولاي .
الرب هو الله وقد أنار لنا

(١) (قرآن كريم) سورة فصلت ، الآية : ٣٠ ، ٣١

(٢) سفر المزامير ٢٧: ١١

كتاب : ليس لى منجى سوا الخسران كله لولاك

ليس
لي
مني
سوى

الخسران كله

رقمته بمداد الروح

وقدمته إليك

قربان منك عفو منتظر

فيك إليك منه أبرأ

وأطمع بكل قوة لي وأتوسل

فتقبله يا رب القلم والنون

وامح ببياض عفوك المضيئ سوادي

فإني بغيرك مهزوم ومخدول وخاسر

يارب الحروف

وسيد الأقوال وما بغيرك عنه تعجز فعله الأفعال

وما تخفيه غوائر الصدور

بعطاياك أعود إليك

وبك فيك أتسول وأتشفع

وها أنا ذا

مخطوف الحواس ، خائف المزالق ، منطفئ الحسنات

ببابك مبعثر أنتظر نور رضاك المرضي يجمعني وأفوز

يا مولاي

يا مولاي

يا مولاي !!

(١) (قرآن كريم) سورة الشورى ، الآية : ٢٥ : ٢٦

(٢) سفر المزمير ٣٤ : ٤

(٣) حديث فُديسي

(٤) حديث شريف

كتاب : علاقتنا سرية لا يعلم بها سوانا

كتاب : يا أيها الناس

كتاب : يا أنتِ العليُّ الأسماء

كُلُّ إِسْمٍ مُؤَقَّتٍ وَمُنْسِي ، وَحَدَّثَهَا أَسْمَاؤُكَ مَبْصُرَةٌ فِي الْأَكْوَانِ بَعَيْنٍ مَصْدُوقٍ مَعَا نَبْطِقَهَا تَصْمِيمِي

فَ فَائِزٌ؟

بِسْمِ الْحَبِيبِ الَّذِي لَيْسَ قَبْلَهُ أَحَدٌ وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَكُونَ
وَلَا ، لَا أَحَدٌ بَعْدَ هَوَاهُ أَحَدٌ كَانَ وَلَمْ يَكُنْ
أَحَدًا فَرْدًا صَمَدًا إِلَّا إِيَّاهُ
لَيْسَ سِوَاهُ يَكُونُ أَوْ كَائِنٌ
إِيَّاكَ يَا هُوَ أَعْنِي
وَبِدُونِ إِيَّاكَ
لَمْ أَكُنْ
وَلَنْ غَيْرِي
أَوْ
أَنَا
نَكُونُ !!

ڪتاب : اليڪٽرڪ ايمڊ حشائش توسيلائي

كتاب : قبل خَلْقِكَ الخَلْقُ في كتابك مرقوماً كان اسمي

بك أستجير فَمَنْ يُجِير سَوَاكَ .. فأجر ضعيفاً يحتمي بحماك (ه)

«اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
 فِي لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي
 السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا
 الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ
 يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا
 خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ
 بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا
 شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَلَا يَئُودُهُ
 حِفْظُهُمَا وَهُوَ
 الْعَلِيُّ
 الْعَظِيمُ»

البدء
 خلق
 الله
 السماوات
 والأرض
 وكانت الأرض
 خربة وخالية
 وعلى وجه
 القمرظلمة ، وروح الله
 يرف على وجه المياه ،
 وقال الله : « ليكن نور » فكان
 نور ، ورأى الله النور أنه حسن »
 عالم السر وأخفى « (٤) وفصل (١)
 الله بين النور والظلمة ، ودعا النور
 نهاراً ، والظلمة دعاها ليلاً ، وكان
 مساءً وكان صباح يوماً واحداً (٢)

قبل خلقك الخلق
 في كتابك مرقوماً
 كان اسمي وبه قويم ،
 و خلقت كل شيء
 و عني لم تنشغل أو تنسى
 يا سميع ليس إلاك يا عليم
 فكيف إلهي أنساك و أنت
 في خوافي خافي المجهول
 و سواطع المعلوم ظاهر
 و حاضر يا لإلوهيتك و بائن ،
 و كائنهُ و مكونهُ و بك مُنير
 يغمرُ في مديد الأزمنة فينا وجودك
 و مالم به خبراً خط لولاك
 يا لا إله
 إلا أنت
 يا لا إله
 غيرك إلا إياك .

استغفر الله
 العظيم الذي لا
 إله إلا هو الحي
 القيوم غفار
 الذنوب ذو الجلال
 والإكرام أتوب
 إليه من جميع
 المعاصي كلها
 والذنوب والآثام
 ومن كل ذنب
 ذنبتة عمداً
 وإخطاء ظاهراً
 وباطناً قولاً وفعل
 جميع حرركاتي
 و سكنتها تي
 و خطرتي
 وأنفاسي كلها
 دائماً أبداً سرمداً
 من الذنب الذي
 أعلم ومن الذنب
 الذي لا أعلم عبد
 ما أحاط به العلم
 وأحصاه الكتاب
 وخطاة القلم عدد
 ما أوجدته القدرة
 وخصصته الإرادة
 ومداد كلمات الله
 كما ينبغي لجلال
 وجه ربنا وجماله
 وكماله كما
 أحب ربنا ويرضى

الم (٣) . إننا نؤمن بالله
 «ربي وإلهي»
 يامن بك صدقت وأمنت
 دون أن تراك عيني وأحس بك قلبي وأنت
 تراني وأراك في بديع مخلوقاتك ، أعترف أمامك
 وتعلم إعتراي قبل نطقه بأني خاطئ وغير قادر أن أخلص
 نفسي وأطهرها ، لذلك أنا أفتح لك باب روعي لتطهرها .
 أغفر خطاياي وتربع على عرش حياتي ، فأنا أقبل هبة
 الغفران والخلاص المجانية التي إياي وهبت ، وأمنت
 بك إلهاً واحداً لا شريك لك وأمنت بكل رسلك
 ، وأنبياك عليهم السلام جميعاً أمين»

(٤) ما بين الهلالين تدخل من قبل الشاعر

(٣) نقش مصري قديم

(٥) من قصيدة للشاعر إبراهيم بريول رحمة الله

(١) (قرآن كريم) سورة البقرة : آية الكرسي

(٢) العهد القديم : التكوين - أصحاب

كتاب: لأنني فيك قد أشخفت حباً

»

لأنني

فيك قد أشغفت حُباً

لا ليس يُوصف وگرام

فقد أحببت بلادي وناسها

بلا ظن مكاسب مسبوقه ومطموعة

وجهدي لرضاك إلهي

في كل الوجوه ابتسمت ولنت ،

فأصبتُ بسيوف الصدِّ والنكران ،

ولأن رضاك بوصلتي

وكل إليك طريقي والمعارج

لم ألتُ

أو لا ماهادنتُ عور غريان الجهات ،

ثم وابتسمت

لفتوة الطين وشماريح الجبال ،

لأن جنسيتي وقد جُردت بعماهم ومافلحوا

ليس سوى غرامك وتذلي بين يديك ،

وحُبك يا عالماً بي وبِكَ أعلمُ ،

وطن المتقين الواسع

حين

لا

أوطان !!

وَلِلَّهِ

مُلْكُ

السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ

وَيَوْمَ

تَقُومُ

السَّاعَةُ

يَوْمَئِذٍ

يَخْسِرُ

الْمُبْطِلُونَ» (١)

(١) (قرآن كريم) سورة الجاثية ، الآية : ٢٧

زادت خوائف روحي ومرعوبها ، أمنكم المروي أرواني ، وخبز معلوم ومجهول فاقتاتي .

أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت
بك أستجير فمن يُجير سواك
فأجر ضعيفاً يحتمي بحماكا
إنني ضعيف أستعين على قوي
ذني وممصيتي ببعض قواكا
أذنبت يا ربي وأذنتني ذنوب
ما لها من غافر الأكا
ذني أي غرتني ومفوك غرني
وما حيلتي في هذه أو ذاك
يا مُدرك الأبصار والأبصار
لا تدري له ولكُنْهه إدراكا
إن لم تكن عيني تراك فإني
في كل شيء أستبين علاكا
يا مُنبت الأزهار عاطرة الشدا
هذا الشدا الفواح نفع شداكا
رباهها أنذا خلصت من الهوى
واستقبل القلب الخلي هواك (٣)
بك نصري وفيك قوتي يا لا إله سواك

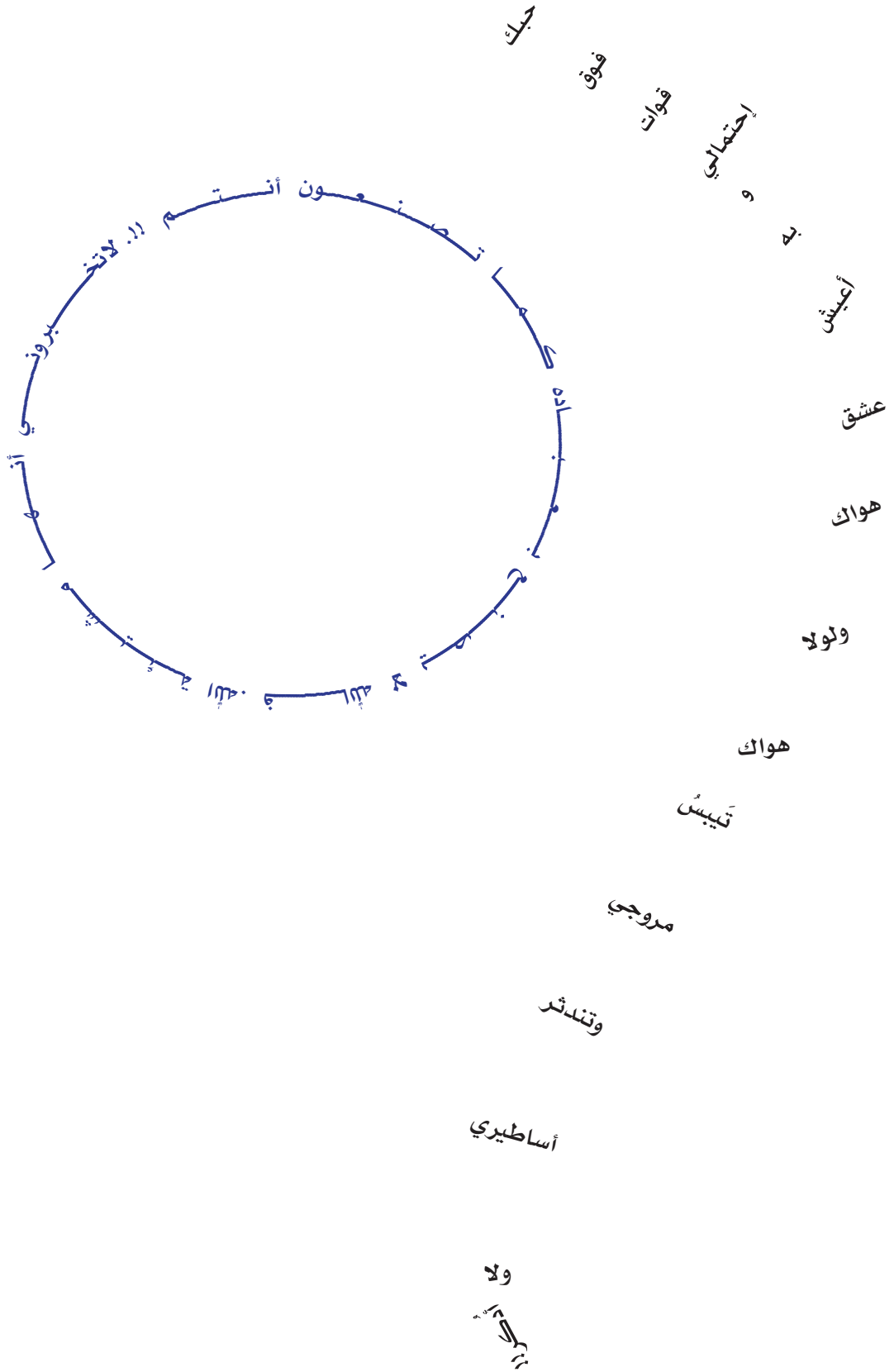
(١) (قرآن كريم) سورة الرعد الآية : ٢٨

(٢) سفر إشعياء الإصحاح ٤٦ : ٩

(٣) من قصيدة طويله في الإنابة والتوبه للشاعر إبراهيم بريول رحمة الله

كتاب : بين أظابقك قدوس مقدس أنتهو ، قلبج

كتاب : حُبك فوق قِواتِ اِحتمالِجِ وبه اُحيا



كتاب: واليك عدتُ وأعود طالب عفوٍ دفاق

أما قبل ... ، وقد سلفت مذماتي كلها وإليك عدت وأعود طالب مؤنة عضو
دفاق من يديك وشربة صفح محلاة لا مرة سوائها و لا ممنوعة منك لأمثالي
العطاش ، وأنا ظامئ لعسل إحسانك ، فتكت بي مرارات عُمر وجدب سنين
وأعماء .

فإنه

بسم الـ «أنت» المُسمى بما أراد وتسمى، إياه أنت أعني وأنت إياه لا سوى غيرك إله .
الله المؤكد متانة الإستواء على عرش مطلقية إلهيته في شامل

التفرد الأسمى وليس مطلق سواه

رحمة صفاته التتري الرحمات

الشفيق الشافق الشفوق التجاوز الإمهال

الرحمن بظاهر وخفي لمساته في مدارك الرجاء الأمثل والمنظورة ،
الرحيم الراحم تصدعات المبتلى بوصول أناه إلى سُدره العفو ،
الكاشف ومكشوفٌ أمامك وعارٍ إلا من رداء تلبسني إياه ،
لكل خوف إذ أجدني وعينيك تراني وأطمع فيك بكل

سؤ الأفاعيل لم أظنني غارق في رزايائي لكنني بك انتبعت ،
والغافر كثير مرات زلّاتي وأمسكت بعين صبرك ،
زلل لمقاصد لولا أني كدأبك في الغفران يا مقصود ،
وزنيم مابه عليه أقدمت ، لولا نقصد درب

المحدثات لإننا إياك نقصد إياك ،
المحل لنوايا إذ بك نكون ولا نحزن

ودرن

وطئ

مواطئ

الغي

وعمه

التواكل

الإشهار.

ما في الخائف من طمع إلى سكينه أمن منك لا تزول وتراني
رغم تشوش بوصلتي ، ووصلك فنار تيهي الوحيد والمنقذ
تتابع ذئاب غروري وتعاميت مهزوما ألقيت بتراثي أمامك وبك رأيت
بك إليك مددت يدي وإياك ناديت وليس غيرك يسمع ويجيب
فرح منجني ، يا تجاهك يسوق مطاعنا وأعمال الرجاء فيك يا غفور
لا تتريب علينا في صحن جلال غفرانك ولا خسران

كتاب : سيد انا ديك بـكل جروحي المـخـرمات

أناديك بكل جروحي

المُضمرات

وكوائن هزائمي الصارخة

وعليك أتمنى وأطمح

أن قبل تستجوبني وتسأل

دعني بإثخان كل ما بي من

مواجه وشوائك أحزان ،

بين يديك أبكي

بكل ما خزنته الجوانح

من بحار الدمع والملح

لعلك وأنت كذلك ، أنت أنت

ترحم ضعيف دمعي الهائج

وانكساري

المرتجف

والخائف أمامك ،

حين لا منك إلا إليك هروبي

وأنت لي

عليك

المستعان

والمقصود !!

« وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا » (١)

« وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا » (٦٥) « إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا » (٢)

« وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ رَبَّهُمْ ذُرِّيَةً وَيَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ يَوْمَ تُحْشَرُونَ أَتَى اللَّهُ الْأَرْضَ بِحَقِّهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا » (٦٤)

(١) سور النساء ، الآية ١٠٦

(٢) سور الفرقان الآية ٦٣ - ٦٦

كتاب: فار تنور رجائي وبك لا أعرق

فار تنور رجائي وأغرقتني بحار مهالك مُسوِّمة الإفك
ومُسَمِّم الرهبوت والفوانع ، ووكأنني في جزيرة تفجعي ،
أنتظرُ فلك خلاصي بحبال نجدتكَ .

كأنني

أو

كما

إياي

بإياك

أنتظر

ولا

أغرق .

« اللهم إليك أشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي

وهواني على الناس . يا أرحم الراحمين ، إلى مَنْ

تكلني إلى عدوٍ يتجهمني ، أم إلى قريب مَلِكته

أمرني ؟ إن لم تكن ساخطاً عليّ فلا أبالي ، غير

أن عافيتك أوسع لي ، أعوذ بنور وجهك الكريم

الذي أضاءت له السماوات والأرض ، وأشرقت

له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة أن

تُحل عليّ غضبك أو تُنزل عليّ سخطك ، ولك

العُتبي حتى ترضى ولا حول ولا قوة إلاّ بك » (١)

(١) دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم ، رواه الطبراني عن عبداً

بن جعفر رضي الله عنهما

كتاب : وأنتظر ربيع منك سطو عفوك المسطور

« ن
وَالْقَلَمِ
و
مَا

يَسْطُرُونَ» (١)

سَطَّرَتْ أَنْتِ

سَطُورَ مُسَطَّرَةٍ

بعشق حُبِّ هَوَاكِ

رجاءات منظورة ومأمولة

وسَطَّرْتِ فيكِ أَنَا

وايَاكِ وإليكِ أُسَطَّرُ

رواعبي مُتْنِي ومُسَبِّعِ ومُعَشِّرِنِ آلاَفِ

وَأَنْتِظَرِ رُبِيعِ مِنْكَ سَطُورِ عَفْوَكَ الْمَسْطُورِ

« (٤) وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَأْكُلُوا مِن ثَمَرِهِمْ إِذَا أَثْمَرَوا وَإِذَا جَاءَهُمْ مِن ثَمَرِهِمْ جَاءُوا بِهِمْ وَلَا يُضِلُّوا عَنْهُ ذَلِكَ جَانِبِ الذِّكْرِ الَّذِي نُتَيَّبُوا لَهُ لِيَأْكُلُوا مِن ثَمَرِهِمْ وَمَا تُضِلُّوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَلَقَ يُضِلُّوا وَإِن يُضِلُّوا لَسَاءَ مَا يَحْكُمُونَ » (١)

في صحائفِ

وَدِي

إليكِ

والرجاء !!

لِلَّهِ عِبَاداً فَطْنَا

طَلَقُوا الدُّنْيَا وَخَافُوا الْفِتْنَةَ ، نَظَرُوا

فِيهَا فَلَمَّا عَلِمُوا أَنَّهَا لَيْسَتْ لِحَيِّ وَطَنًا ،

جَعَلُوهَا نُجَّةً وَاتَّخَذُوا صَالِحَ الْأَعْمَالِ

فِيهَا سَفْنًا» (٣)

« مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتَهُ
بِالْحَرْبِ ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي
بِشَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ
عَلَيْهِ ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ
إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أَحِبَّهُ فَإِذَا
أَحَبَبْتَهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ
بِهِ وَبَصَرَهُ الَّذِي يَبْصُرُ بِهِ وَيَدَهُ
الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا ، وَرِجْلَهُ الَّتِي
يَمْشِي بِهَا ، وَأَنْ سَأَلَنِي لِأَعْطِيَنَّهُ
وَلَنْ أَسْتَعَاذَنِي لِأَعِينَنَّهُ وَمَا
تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدَّدِي
عَنْ نَفْسِ عَبْدِي الْمُؤْمِنِ يَكْرَهُ
الْمَوْتَ وَأَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ » (٢)

- (١) (قرآن كريم) سورة القلم
(٢) من حديث لأبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله عليه وسلم : إن الله عز وجل قال : الحديث
(٣) شاعر غير معروف
(٤) (قرآن كريم) سورة النبئه ، الآية ٥

كتاب : لا أراك ولا أسمحك ولكنك داخل

کتاب :

بلا صوات أوهمس أوتمتمة

حُبِّي لكَ سِرِّي وَمَمْنُوعٌ عَنِ التَّرْجَمَةِ وَالْإِيضَاحِ
سِرِّي سُرُورِي بِشَهِي تَتِيْمِي بِفَضْلَةِ سُرْحُبِي لَكَ

قُلْ لِي يَا حُبِّيي حِينَمَا مِنْ جُودِ

أَفْضَالِكَ عَلَيَّ أَرَاكَ

أُتْرَاكَ تَسْمَحُ لِعَبْدٍ عَشَّاقٍ بَعْنَاقِكَ

وَالْبِكَاةِ سُرُورًا بَيْنَ يَدَيْكَ نَجَاتِي ؟

كُلُّ حُبٍّ لَا يَعْنِيكُمْ سَيِّدِي هَبَاءِ

وَكُلُّ رِضِيٍّ إِلَّا مِنْكُمْ أَبْغِيهِ وَأَطْلُبِ

نَعِيمٍ مُقِيمٍ وَقَائِمٍ مَسْبُوكِ فُوزِ

...

يَا مَا أَجْمَلِكَ

يَا مَا أَكْمَلِكَ

يَا مَا أَنْوْرِكَ

وَيَا مَا أَصْحَاكَ

وَيَا مَا أَوْسَعَكَ وَأَبْقَاكَ . (١)

وَهَا أَنَا أَنْظُرُكَ

فِي كِيَانِي الْمَوْقُوفِ

لِحَنِّ خَائِفٍ لَمْ يَكْتَمِلْ أَمْنُهُ إِلَّا فِي هَوَاكَ

لَأَنْنِي أَحْبَبْتُكَ بِقَدْرِ حَقِّي فِيكَ

وَأَرْجُو وَصَالِكَ بِكَ وَلَا غَيْرِكَ لِي وَصَالٍ وَوَاوِلٍ

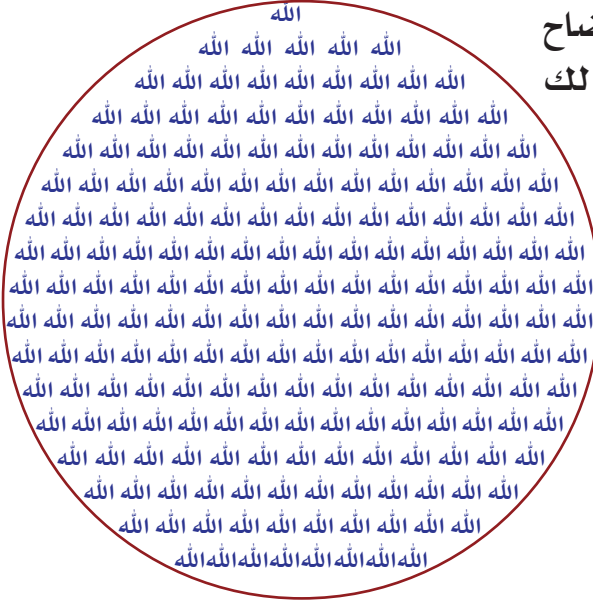
وَلَوْلَا حُبُّكَ الْمَرْقُومِ فِي سَجَلِ قَلْبِي الْمَفْتُوحِ

أَتَخَشَّبُ وَتَتَفَتَّ مَقَاصِدِي

وَكَأَنِّي

لَمْ

أَكُن !!



«رَبِّي أُوْحِدُكَ أَنْ تَأْتِكَ مَا لَيْدِي»
وَرَبِّي أُوْحِدُكَ أَنْ تَأْتِكَ مَا لَيْدِي»

قرب الرحيل إلى ديار الآخرة
فاجعل إلهي خير عمري آخره
فلئن رحمت فأنت أكرم واحم
ويحار جودك يا إلهي زاخرة
أنس مبيتي في القبور وحدتي
وارحم عظامي حين تبقى ناخرة
فأنا المسكين الذي أيامه
ولت بأوزار غدت متواترة
وتوله باللطف عند مآله
يا مالك الدنيا ورب الآخرة (٢)

(١) سورة هود ، الآية : ٤٧

(٢) مناجاة - جمع وترتيب د. محمد إسماعيل المقدم - ص ٨٦

كتاب: يا أيها

كتاب: العشق

كتاب : وليس إياك إلا أنت إليه منك أفر

الآن أعترف وتعلمه بسواد مداد بائر السبق لولاك ، عن فوائت إهلاك حُمرفتَاكة محو وحديد خلوات تنعم مُدحلة الأشفار ذابت بقطر مغشوش تطيبها في وقر عمای وعمهي ، وتركتني بلا لأي لسُخام ترمدها ولم يا وحدي أُسند ، أرفع أواسط خوفٍ عنينٍ وفاجر لعل ، إليك وهو أنت وليس إياك إلا أنت ، إليه بثقل حمولاتي أفر ، حبيبي المرتجى و المأمول والمنظور وغوث قحط مصارع الظن الكبير ، أمهلني بحشرجات صوت المخاوف العمياء ولا سواك يسمعي

وأنت أهديك وأنت الذي لا تُضدي يا سيّد السماوات والأكوان بكل ما خفي عن أفاعي ظنون سوء الناس ولم يُقرأ ، وبمشيئة عين البهاء في ودك السائر نظرتُه فيني وقرات ، قبل إحداثه وتخلّق شظاياهُ في ضيق دربي

المسدود و أبصرت . مخضوضٌ في حسابات الطرح والجمع انا قبالة خُسران خُسائر خُسراني ، وذر هباتي إلى لُح لغو مُزيف العلامات والتنقيط ، أسألني وتسمع تخبط جوانح الرعب تُبعثرني ومفؤود ، أهذي من تلفٍ وأصرخ ، بما في الجوف من جمر خوف سوء مظناتي بأفعالي إليك ولا أياس :

قال النبي - صلى الله عليه وسلم - : « يخرج من النار من قال : لا إله إلا الله ، وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه من الخير ما يزن بُرة ، ثم يخرج من النار من قال : لا إله إلا الله ، وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة » [كتاب : الأحاديث القدسية ، ص 282]

الله الحمد لله أستغفر الله الحمد لله العزير الوحيد ملك الملوك رب الأرباب الذي وحده له عدم الموت ، ساكن في إذا نور لا يُدني منه ، امتحن الدنيا لسبب تكشفت له من الناس أحد من الحسن بن هاشم (أبو نواس) والي يقدر أن يراه : الذي له الكرامة والقدرة الأبدية » (٣)

يا حي يا قيوم برحمتك النار من ذكرني لا تكليني إلى نفسي طرفة يوم أو خافني وأصلح لي شأنك كله « في مقام » أخرجه من أدمية الرسول صلى الله عليه وسلم من أدمية الرسول صلى الله عليه وسلم

« أصحاب الأعراف رجالاً يعرفونهم بسيماهم قالوا ما أضي عنكم جمعكم وما كنتم تستخبرون » (٤٨) أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمة أدخلوا الجنة لا خوف عليهم ولا هم يحزنون » (١)

من علي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ، فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم ، وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم ، وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه ، فاتقوا النار ولو بشق ثغرة » [متفق عليه]

(١) (قرآن كريم) سورة آل عمران، الآية: ١٦
(٢) (قرآن كريم) سورة الأعراف، الآية: ٤٨، ٤٩
(٣) رسالة يولس الأول إلى تيمو شاوس الإصحاح ٦ : ١٥ - ١٦ (117)

ڪتاب : وڪننڊي من اشفاق عليٰ اَمامڪ بڪيت

كتاب : ولولا أن ناديتك زادي ندم الخوف في حالك اليأس
وسكرة الخسران

أَنْعَمُ

بِكْ

وَأَنْعَمُكَ

فِيهَا

أَنْعَمُ

وَأَكْرَمُ

لَيْسَ

لِأَحَدٍ

فَاغْرُ التَّرْقُبُ

لِصَفْحٍ يُغْسَلُ بِهِاقُ الرُّوحُ أَنْادِيهِ

وَحَزَّ شَفْرَاتُ دَنْسٍ مَصْقُولٍ فِي شِغَايِ فِي مَنِ يَدِيكَ

أُمْنِيْنِي بَثْرَاءِ سَجَايَاكَ لِمَحُو عِلَامَاتِ إِمْلَاقِ جَهْوَلٍ وَجَاهِلٍ

عَالِمٌ أَنْتَ وَمَحِيْطُ عَوَالِمٍ ، وَمَخْفِي نَوَائِي بِفَاضِحِ الْمُسْتَوْرِ مَنِيَّ أَمَامِكَ

وَبِمُرْهَقٍ مَجْدُومِ الْأَمَانِي الشُّحِّ ، أَتِي كُلِّي سَقَطَ مَتَاعِ إِلَيْكَ وَعَرِيضُ تَأْتَاتُ

لَا حِي وَلَا مِيْتِ إِذْ بِي بَكَ أَحْيَا ، بُغِيْتِي فِي نَظْرَةِ مَنِكَ عَفْوٍ تُحْيِيْنِي وَتَشْفَعُ

زَادِي نَدَمِ الْخَوْفِ فِي حَالِكَ الْيَأْسِ وَسَكْرَةِ الْخُسْرَانِ لَوْلَا أَنْ نَحْوِكَ صَوْتُ وَنَادِيْتِ ، وَرَاحَلْتِي فَجَاجُ

يَقِيْنِ مَنِ سَفِهَ مَا أَقْلِيْتِ ، ضَاقَتْ عَلَيَّ نَائِي قَوَاصِيْهَا

أَنْادِيْكَ بِجَمْرٍ كُلِّهَا الْمُقَاتِلُ أَوْلَهَا وَتَالِيْهَا

وَمَنْسِيَّ تَقْرَحُ الْأَجْفَانَ عَلَى الطَّرْفَاتِ

يَا سَيِّدَ الْ«حَمِّ» وَال«عَسَقِ» (١)

هَلْ مِنْ فُسْحَةٍ يَالْجُودِ مَنِكَ مَنَبَعِهِ

تُرْجَى فِي حَمِي أَمْنِكُمْ الْمُنْشُودِ ،

.. ثُمَّ وَمَشْرُوبِ غُفْرَانِ يَاهَائُهُ وَالْيَاءِ

لَمَنْ فَطَّرَتْ ضَوَامِيَّ «الْقَوْحِ» (٣) أَكْبَادِهِ

...، وَلَا تَدْرِكُنِي نَامَةٌ وَبِغُوثِكَ تُدْرِكُنِي

مَنْ هَدِيرٍ وَحَشِي الظَّمَا الْمُغْتَالِ أَنْيَابِهِ

وَلَا

مَنْ سَيِّدِي «أَنْتَهُو» (٤)

بِمَلِكِ التَّعْجَلِ الْأَيْتَرِ

بِهِ أَصَابَ وَأَعْمَشَى

أَوْ

تَدْرِكُنِي

ذُبَابَةٌ

الْخُسْرَانِ !!؟

سَوَى مَكَارِمِكَ فِي عِيُونِي

سَوَى مَكَارِمِكَ فِي عِيُونِي

سَوَى مَكَارِمِكَ فِي عِيُونِي

سَوَى مَكَارِمِكَ فِي عِيُونِي

سَوَى مَكَارِمِكَ فِي عِيُونِي

سَوَى مَكَارِمِكَ فِي عِيُونِي

سَوَى مَكَارِمِكَ فِي عِيُونِي

سَوَى مَكَارِمِكَ فِي عِيُونِي

سَوَى مَكَارِمِكَ فِي عِيُونِي

سَوَى مَكَارِمِكَ فِي عِيُونِي

سَوَى مَكَارِمِكَ فِي عِيُونِي

سَوَى مَكَارِمِكَ فِي عِيُونِي

سَوَى مَكَارِمِكَ فِي عِيُونِي

سَوَى مَكَارِمِكَ فِي عِيُونِي

سَوَى مَكَارِمِكَ فِي عِيُونِي

سَوَى مَكَارِمِكَ فِي عِيُونِي

سَوَى مَكَارِمِكَ فِي عِيُونِي

أَعْبُدُوا
الرَّبَّ
يَخُوفًا
وَاهْتِقُوا
بِرِعْلَةٍ (٢)

(١) (قرآن كريم) سورة الشورى : الآية ١ - ٢
(٢) العهد القديم ، المزمور الثاني ٢ : ١١
(٣) القوقح : صخور صلبة دائرية الشكل
(٤) أنتهو : أنت هو

كتاب: يا بسمك أنت بك إليك منك أنال مرادج و المقصود

... ، يا بسمك أنت ، يا مَنْ له ليس سمِّي سواه يا الله ، يا الله ، ..
الله . أما بعد قبل البعيد والقريب ، إذ أبعدُ مني إليك ، وإليك مني
أناى عني ومنك يا قريب أقرب ، أسوق أمامي بهائم فداحتي ، ..
فأنه بسم الله الحُب

الله الوجدُ والموجد

المقدس القدوس

ربَّ اللهفات وأضطرام الجوانح ،

أعنيكموا بسبابة الوله

والعشق

الرجاء

والتضرعات ،

إليكم بإشارة القلب المحنون

وماترمش وقد رمشت

به خافيات

المطامع .

الرحمان بغير إشتراط مُسبق الإقصاء ،

ولا غيره أو بعد غير بعد وقبل إلا إياه ، أقصد

وإليه أشير . والرحيم الراحم بقدرته المانعة

والمانحة والممتنعة التي لا تبور جذوتها لا تبور ولا تمحل .

«لأنهوه» (٢) كامل بإكتمال إكتماله اللامحدود أو محسوب ،

أو تنال من متانتها صروف الهشاشات وعادية الآني ، كانت أم لم تكن

ولا أعني سواه . ثم وأعترف ، ثم وأصطبر وأشرب ، .. ثم للرد المأمول أمني

خوائف الخفّاق بيقين إستجابة مُرجاة ، إذ مَنْ يُجيب المضطر إله .

... ، ولا أمل

ولا أغادر منه إلا إليه

ولا .. لأنه هو

أتوه وتتهتك مقاصدي ،

... ، منتظراً فيه منه نصيبي

المُجزي والدَّفّاق الألاء

وسيول من يديه الرحمة و أمواج الغفران !!

(١) (قرآن كريم) سجده ، سورة الاعراف ، الآية : ٢٠٥ - ٢٠٦

(٢) الكلمة كتبت بشكل مقصود وتعني : لأنه هو

کتاب: یا مَنْ نَحِیْمُکِ فِکِ تَذْکِیْرِکِ اِیَّاهِ

كتاب: يا ايها انا دج

كتاب : يا ايها انادي

وَكُلِّي مَا قَد عَلِمْتَهُ أَنْتَ

وَنَسِيْتَهُ أَنَا وَتَذَكَّرُهُ

وَكُلِّي فَوَادِحَ غَوَايَاتٍ .. وَكُلِّي

وَكُلِّي غَشَوَاتِ جَهَالَاتِ عُمِّي

وَخَائِنَاتِ شُعُوبٍ وَقِبَائِلِ إِسْرَافِ

وَكُلِّي قَاصِرَ إِلاَمِنِ كَمَالِ سِنَاكَ وَكُلِّي

وَكُلِّي وَأَحْبِكَ وَبِكَ مَتِيْمٍ وَمَفْتُونٍ وَأَخَافُ

وَكُلِّي كُلَّ الْكُلِّ مِنْ نَاقِصِ مَجَازِفَاتٍ وَفَحِيحِ أَهْوَاءِ

وَسَعِيرِ جَمْرِحَمَاقَاتِ سَمُومٍ لَا تُذَكَّرُ وَلَا تُنْسَى

وَتُدْرِكُنِي

وَكُلِّي إِلاَّ

أَنْ مِنْكَ أَنَا

بِيْرِقِ مِنْكَ الْوَعْدِ

الَّذِي لَا يُنْسَى

أَوْ مِنْكَ يُهْمَلُ

مِنْ يَمِينِكَ مَوْلَايَ

مَجْمُوعِ كُلِّ الْخَسَائِرِ

وَرَمْلِ مَجَامِرِ

كُلِّ

الْمَنَاحَاتِ !!!

«(١) قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخْشَاكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا مَعِي وَأَنَا لَسْتُ بِمَعِي»

لا إله إلا الله وحده لا شريك له عدد ما كان وعدد ما سيكون وعدد الحركة والسكون

(١) (قرآن كريم) سورة هود ، الآية : ٤٧

كتاب : ذكرك ينسيني اياك و اذكرك

ألا

ليتك

تصفو

والحياة

مريرة

وليتك ترضى والأنام غضاب

وليت

الذي بيني

وبيئك

أمامي عامرٌ

أنساني وأذكرك

وبيني وبين العالمين خراب

وبي مسيِّ أنا بغيرك

لولا ذكرك إياي بك

إن

فأتشبث بغوئك لي

صح

ولا أعي بنفسي

منك

في ذكراك .

الود

فالكل

هين

وكل

الذي

فوق

التراب

تراب (١)

ألا ليتك تصفو والحياة مريرة وليتك ترضى والأنام غضاب	الإله الرب الذي بيني وبيئك والعالمين خراب	اللهم الذي بيني وبيئك والأنام غضاب وترضى الأنام غضاب ولا أعي بنفسي في ذكراك .	الود فالكل هين وكل الذي فوق التراب تراب (١)	إن صح منك فالتشبث الذي بيني وبيئك والأنام غضاب وليت الذي بيني وبيئك عامرٌ أنساني وأذكرك وبي مسيِّ أنا بغيرك لولا ذكرك إياي بك فأتشبث بغوئك لي ولا أعي بنفسي في ذكراك .	الأول الذي ليس قبله شيء والآخر الذي ليس بعده شيء إلا هو الرحمن الرحيم و تعاليت (٢)	استغفرك يا الهي وملاذي قد ما أنتا أهل له من مغفرة وتوبتك إليك بما وسعت عظمتك الهبة التالي
---	--	--	--	---	--	---

(١) من أشعار «رابعة العذوية»

(٢) من أدعية النبي صلى الله عليه وسلم

كتاب: باسمك لا سمي لك لا سمي

يا سميك
لا سمي

لك

لا

سمي

الأنت الظاهر جلاله في مخفي شجوني وظاهرها المفتون
بغالي الأسماء وفرح مسرات نبتت في مسام سويداء حشاشاتي
إذ نصخت فيها بمشئية لطفك وقدره القادر في قدرتك المقدورة القدارة
والباطن بواحدية ظاهر وحدك وتوحدك الخلاق الواحد والمسيوك
وبرحمة رحمت بر يدك إذ كلها مزن أمزان ماء ولا نعلم موصى وصاي
في سواطع عمر حشنته عثرات ألف ألف في عشر آلاف مؤلفات وملهمات
أبدأ بنشيج تسابيح صارخة غلب التمني الموعود إنتظارات طائلة منك بك مرجوة
أجذمتها لولاك مواطن زلات سابقة عمياء مقاصدها لغايات مترهلة السبق والإسباق
مرت خفافاً وثقالاً وسُمها نهر أنهار نكد وأواسف
تجلجل في تجاويض يابس حلقي
المجفف جفاف أوردة
ومشوك أنين
لأنك
بك
نفسي
أنقذت

و متين وصل وغضران ار

كتاب : نورك داخلي وحبك لك مشاع

كل

الشموس
إذ

تسطع
في

نورك

يانور

النور

وربه ،

قطع

فحم

مسودة

وأفل

ضياء .

فكيف

إذن

يستطيع

صغير

فؤادي

إحتواء

مالا

نهاية

أنوارك

وكلي

ضئيل

وما

لا يرى

أو

يذكر ،

لولا

إضهارك

بك

حبي لي ،

فبنت

وفيك

عرفت

وتناقلت

الألسن

لولاك

حقير

أسمائي .

إليك

وما

جهل

عني

من

صفات

بفضل

نورك

داخلي و حبي لك مُشاع في الزوايا و مالم تنفصح عنه الخضر انظر و اقاصي الجهات .

اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت

بين المشرق والمغرب ، اللهم نقني من خطاياي

كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس ،

اللهم أغسلني من خطاياي بالماء والثلج

والبرد ، يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث

أصلح لي شأني كله ، ولا تكلني إلى

نفسي طرفة عين او أقل منها يا أكرم

الأكرمين ، ويا رحمان الدنيا والآخرة

يا أرحم الراحمين ويا غوث المستغيثين

و ركن الضعفاء و أمان الخائفين

يا الله ياربي يا ذا الجلال و الإكرام .

«اللَّهُ

نُورُ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ

فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ

الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ

مِنْ شَجَرَةٍ مَبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ

وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ

تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي

اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ

الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ

شَيْءٍ عَلِيمٌ» (١)

يقول الله عز وجل في الحديث القدسي « إني

لأجدني أستحي من عبدي يرفع إلي يديه يقول

يارب يا رب فأردهما فتقول الملائكة إلى هنا

أنه ليس أهلاً لتغض له فأقول : ولكني أهل

التقوى وأهل المغفرة أشهدكم إنني قد غضرت

لعبدي » ، وقال تعالى في القرآن الكريم «

قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا

تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ

جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ» (٢)

(١) (قرآن كريم) سورة النور ، الآية : ٣٥

(٢) (قرآن كريم) سورة الزمر ، الآية : ٥٣

كتاب: يا أيها

ڪتاب: وحدتي ترانچي ولاغير بابڪ لچ باب

كتاب : بحمدك ألهج وتستغفر جوانحي

كتاب : يا مَنْ إِلَيْهِ بِهِ أَسْأَلُهُ وَالْحُجُّ وَأَنْفَادُ حِجِّ

«أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَّرَّ إِذَا دَعَاهُ»^(١)

يا مَنْ
إليه به
أسأله وألحُّ وأنادي
وكان فيني صنيعه
كلام و مشيئة قول
هَبَّ لي كلمة من كتابك
تمحو خواطئ تعبيرِي القاصر
فإني مُحَطَّمُ كلمات
ومُخْفَقُ أفعالٍ وصروف
أتخبطُ في أُمِّيَّةِ عمري الدائخ
بلا تصحيح يُسَدِّدني
وتلوكني فصاحة مخاوف ناطقة
وخذلان تدبير
ف « أمطر عليَّ سحاب جُودك ثَرَّةً
وأنظر إليَّ برحمةٍ لا أغرقُ »^(٢)

(١) (قرآن كريم) سورة النمل ، الآية : ٦٢

(٢) المتنبي

كتاب: وفي إليك على الدرب لا أعتزُّ أو أهلك

لأنك
في
كل
مكان
موجود
و حاضر،
وبك
إذ
منك
أدنو
وأقترب .
وفي
إليك
على
الدرب
لا
أعثر
أو
أنكر
وأهلك .
غادرني
وحش
الخوف
وفر
وأدركني
أمنك
بك
الدائم ،
وكنوز
إذ
ترضى
رضاك ،
ودوام
فوائز
وسماوات
أرياح
لا
تنفذ ،
وفجاج
فوائد
لا
ممنوعة
ولا
منقوصة !!

كتاب : ولهدا لا أتعبُ إذ إليك تكون هجراتي

كتاب : أرحمني يا رب لأنني ضعيف

بديع سيدي يا أنت و مولاي
 وقلبي بك مفتون عبدٍ ومشغولٌ
 في مكشوفٍ وواضحٍ ومخبؤٍ واضحٍ
 ما خطتهُ تقدّست أنت وحببي مشيئاتك
 في سمواتٍ ماجت بأجرامٍ مجراتٍ ، بصفات
 تقديرٍ أوامرك البديعة التصوير والإحياء ونظمك المسبوك
 و لهذا لا أتعب إذ إليك تكون هجراتي ولا تغالطني خرائط التقصير والإيهام
 أنتظرك

وتراني

قبل ما كُننتي إياي بك

فتنتحررُ مخاوفي

على العتبات

...، وأستبشر

بطيب طيبك الطيب

يا طيب و أنا عبدك ومولاي

إذ تحسُّ ظوامئ

زهر الترقب

المزجرة الظمأ

فيني وفي منك إياي

بدبيب مُزن القرب

فيك إلي إلى إليك

وفراري لا ألوي

ولا بعدما عقلتُ إشاراتك

أتراجع وأتقهضرأ أو أسأل .

مني كُلي صوبك

...، ومني كُلي ناحيتك

...، ومني بكوائلي إليك

و أشهدني عليك بي

و أنا الناقص قدامك والمنقوص

وتشهدني عليك بك عليك

وبك تشهدني عليك تشهدني

فأفوز يا طيب وكريم بك أفوز

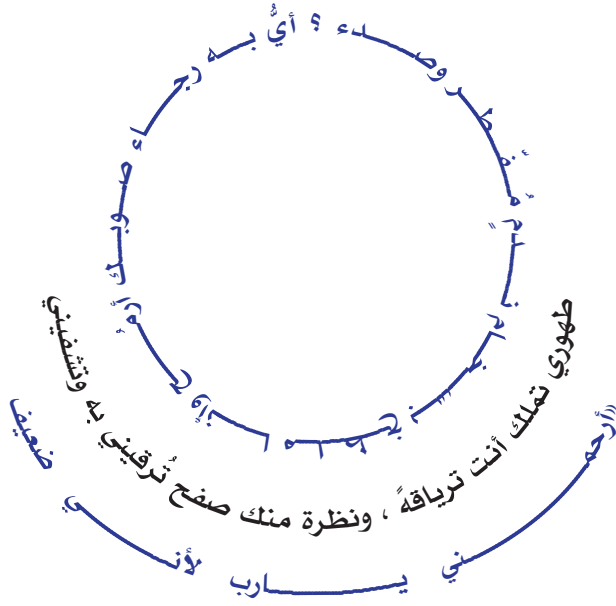
و لا بعدها بعدك بك

تُدركني بعدك يا قريب

مقاتل

البؤس

والخسران !!



إشفني

يارب

لأن

عظامي

قد

رجفت « (١)

(١) سفر المزمير - العهد القديم (التوراة) - المزمور السادس

كتاب : عندما عنك بحدتْ وانزويت

شقيتُ كثيراً

في هجير نفسي المهجورة

عندما بكل جهل القصد القاصر

منك بعدتُ في متاهاتي و انزويت

مكبلاً بزردٍ مُخادع التيه والأطماع

و حينما عني بسترِك قيودي فككت

ذقت ندم نفسي المخسورة

وطعم

أطاييب

رضاك !

م
ع
ي
أنا
سبحانك
يا
كنا
من
الظالمين

جمع النبي صلى الله عليه وسلم في قوله :
فاتقوا الله و أجملوا في الطلب، بين مصالح
الدنيا والآخرة ونعيمهما وندتھما ، إنما
ينال بتقوى الله وراحة القلب والبدن و ترك
الإهتمام والحرص الشديد، والتعبُ و العناد
و الكد والشقاء في طلب الدنيا ، إنما ينال
بالإجمال في الطلب، فمن اتقى الله فاز بلذة
الآخرة ونعيمها، ومن أجمل في الطلب استراح
من نكد الدنيا وهمومها، فالله المستعان .
قد نادى الدنيا على نفسها ... لو كان
في ذا الخلق من يسمعُكم واثق بالعيش
أهلكته ... وجامع فرقت ما يجمع (1)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها (عليك
بالجوامع الكوامل قولي اللهم أسألك من الخير كله عاجله وآجله
ما علمت به وما لم أعلم و أعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله
ما علمت منه وما لم أعلم و أسألك الجنة و ما يقرب إليها من قول
وعمل و أعوذ بك من النار و ما يقرب إليها من قول وعمل و أسألك
من الخير ما سألك عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم
و استعيذك مما استعاذك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله
عليه وسلم ، و أسألك ما قضيت لي من أمرٍ أن تجعل عاقبته رشداً
برحمتك يا أرحم الراحمين ، .

(1) من فوائد ابن القيم رحمه الله

ڪتاب : جُڪَ نَسِيْدَ عْتَبَاتِي

(الم (١) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ (٢) الَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (٣)
وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ
هُمْ يُوقِنُونَ (٤) أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ (١)

عمق أعماق ما لا يدركه غيرك يقيني

<p>فِيكَ يَا أَغْلُوطةَ الْفِكْرِ حَارَ أَمْرِي وَانْقَضَى عَمْرِي سَافَرْتُ فِيكَ الْعُقُولَ فَمَا رِيحَتْ إِلَّا أذى السَّفْرِ فَلحَى اللهُ الأُولَى زَعَمُوا أَنْكَ المَعْرُوفَ بِالنَّظْرِ كَذَبُوا إِنْ الذي ذَكَرُوا خَارِجٌ عَن قُوَّةِ البَشْرِ</p>	<p>حُبِّكَ تَسَيِّدَ عَتَبَاتِي وَسَيِّدَ أَنْتِ وَسَائِدِ فَهَلْ إِذَا إِلَيْكَ أَهْتَدَيْتِ بِصَادِقٍ وَمِصْدُوقٍ وَمِصْدُوقٍ وَلَهُ لَا يَكُونُ بِسِوَاكَ و..... و..... فَهَلْ أَفْلَحْتَ!؟ (٢)</p>
---	--

(١) سورة البقرة الآيات من : ١ - ٥
(٢) ابن أبي الحديد البغدادي

كتاب : الخوف والرجاء

كتاب : يا حُبيبي الأُطلي الشامخ في عوالم الصحو والأغلال

ڪتاب: فڪفانيءَ بڪ ڪفانيءَ

« قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ » (١)

تَهْنِئَةٌ

لو لم تكن في يمينك جنة تغريني ، وبك اكتفيت ، أو نازاً أحذرك منها وأرقبك ، وكنت لي وحدك وتكون ، وكان خويي من صدك المجنون بي ، وكان رضاي في قُربك رضاي ، و عذابي بُعدك عني عذابي ، وجناتي لقاك وطوع خاطر ، وما عُقد حول ناحل البنان لك وحدك ، لا طمع ناقص أوفزع مشوّش ، يُطلسم دروبي المخضرة بلهف لقاك ، أهديني إياك وأهديك إياي ، ودون حسابات مبتورة أو مطامع موفورة مني فيك وكذّابة . أنت كما أنت ، جنتي المرجوة الوصل ، وليس يُشبهك شيء ومقصود وصف أو شويات ، وأنت حاشاك ، حاشاك ، لا تعيرني لفتة ودٍ وخالص حب أدفع ثمنها

عمري عذاب ، فكفاني بك كفاني

معبود

ومحبوب

وغافر

و

و

صال !!

و رضاك يا لا إله إلا هو
رحمتك أرجو
ومن مولاي وجهت أمالي إليك ومن
ألقى رزقك يا ذا العرش مُتسِّع
والخلق فيه على التحقيق أُنياه
من شعرك الخمر يا من
لا شريك له يعيث
أضغاث مخامق وأقواء
لكل عبد ألهي ما قسمت له
من العطاء طريقتي ليس يَغوَّاه
فاجعل لعبدك يارب الورى سبباً
يتأني إليه بإقصاه وأدناه
وأنزع محبة دنياه لا يقفأ لها
من قلبه ليكون لهم أخراه
والطف به وتجاوز ما أتاك به
من الذنوب فإن الذنوب أعماه
ونجيه من عناب النار يوم غدٍ
واجعل بفضلك في الجنة ماواه
وأهله الكحل من أنثى ومن ذكر
إفخر لهم في الله وأخاه (٢)

أشهد أن لا إله إلا الله و

(١) (قرآن كريم) سورة سبأ ، الآية : ٥٠

(٢) من قصيدة (يسر مسالك عبد أنت مولاه)

للشاعر اليمني موسى بن يحيى بهران

كتاب : وسيلتي أنت وكل مالي

کتاب:

كتاب: وإياك أنادي أناك ولا أهدأ

أستغفركَ يا لا إله إلا أنت يا الله ما وسعت رحمتك كل شيء

أدركتني الخسائر
وليس لي مني غير سراب
كرّار كَرّ الوحش الذبيح وبائر
سألت خلائق البَرِّ والبحر و ستائر الظلمات
فلم أنل مقصودي المبتغى مقصودي
لدرء طواعين إفلاس تنهش فقري النائح
و إليك أتيت بلا عمل حصيف يُزكي
جبال خوي في أذنتي أثقالها الثقل
أمدُّ الكف مغلولة بسلاسل إملاق ناطقة
الجمر وزربخ نأويل محمّاة ومسنونة
أسابق غير محامل فارغة ومشروخة
وإياك أسأل
وأنادي أناك ولا أهدأ
أوتسلخني عن أثواب غناك
مقامع القحط وفداحة الإسراف
وتسمعني وبي منك أنا منظور ومحفوظ
فأرهف السمع ودقيق شغافه
لكلمة غنيّ منك تعوّض خسائر الإبدال
وتمحو عن دفاتر غنّاتي سخام النزوات
ودرن مهاو عور أدركت بمقاتلها
عنها عنيّ لن يضرع غيرك
يا مُنقذي
و مُنجيني
وإلهي .

« إن الله تعالى فرأض فلا تنهكوها ، وسكت من أشياء رحمة لكم غير نسيان فلا تحمّلوا عنها » (١)	اللهم إني أسألك بنور وجهك الذي أشرقت له السماوات والأرض تجعلني في حرك وحفظك وجوارك وتحنت كنفك	أخرج أبو نعيم في الحلية عن أبي سليمان الداراني ، قال : سألت بعض المشايخ عن إسم الله الأعظم ، فقال : تعرف قلبك ؟ قلت : نعم ، قال : فإذا رأيته قد أقبل ورق فسل الله حاجتك فذاك إسم الله الأعظم (٤)	« فَاذْكُرُونِي أَذْكَرُكُمْ إِلَهَ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَكْفُرُونَ » وحده لا شريك له له الملك وله الحمد لا إله إلا هو عليه توكلتي وإعتمادي
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان يقول عند أعاذك الله ، الكرب : « لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب قطيع ظمأك السماوات و رب الأرض ورب العرش الكريم. » قطعة « (١)	يا بديع السماوات والأرض يا ذا الجلال والإكرام اللهم	إسمك أمرتنا بدعاءك له ووعدتنا إجابتك وقد دعوناك كما أمرتنا فأجبنا كما وعدتنا	لا شريك له له الملك وله الحمد لا إله إلا هو عليه توكلتي وإعتمادي

(١) حديث شريف ، عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : - الحديث - التداوي بالطب النبوي

(٢) (قرآن كريم) سورة البقرة ، الآية : ١٥٢

(٣) إسم الله الأعظم - مجدي محمد الشهاري ص ٣٥

(٤) (حديث قدسي) عن أبي ثعلبة الخنسي - جرثوم بن ناشر- رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : - الحديث . شرح الأربعين النووية

ص ١٤٨

كتاب : مسافر تائب صنيح يدك

« وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ

رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ » (١)

« أَغْنِي

لِلرَّبِّ

لَأَنَّهُ

أَحْسَنُ

إِلَيَّ » (٢)

ودك
رحمة
مأسوف
عليه
حيتيئاً
يطلب
حيتيئاً
ولا
يتعب
مستغفر تائب صانع بيبيك ومستبشره
بشارة
وعدك
طوق
إنتقاد
مفتول
ومتين
عري
لا تفلت

من
غيرك
رب
الجمائل
كاتها
من
ورب
مشارق
الصفح
ومغرب
من ؟

ثم وأستغفرك
وأستغفر كل ما فيك
من أمن وشفاعة
ليس بغير ودك تكون .

(١) سورة هود ، الآية : ٩٠
(٢) سفر المزمير - العهد القديم
المزمور الثالث عشر - ١٣ : ٦

كتاب : ناوئتنج خطوات مثلومة الوقح والابراز

إلهي وتراني
أدركتُ بما فزتُ من مثاقيله
فوالق الحيود وورطانة جروف شاخصة الأبصار
و مُذاب مطاعن نحاس مواطن إسفافات ومغارم
أهيم بكائنات وجهي اليتيم الحظوظ ونواكد الصُدف
في قفار توسلات من غيرك لثغاتها المهلكة لا تُضهم
الإسرار وخوافي الرجم
ناوتنتي خطوات مثلومة الوقع والتساوير
ليس غير لي منها تمتمات عجماء لأتسمع أو تُستجاب
فَمَنْ لي وتراني
أجار بطيور قيامات مسدٍ
أحاطت بها شوائك سماوات
تصدّعت مشارفها وتراني
.....
.....
.....
.....

}}

إلهي
وهل يا رحيم وراحم
أرقب لشهقة رجاء
وجياد بياض سبق
إليك لأرحم فكرة الأمداء
أم ... }}
أعني
وهل
رحمتك
بي مرجوة ،
أستجاب؟}}

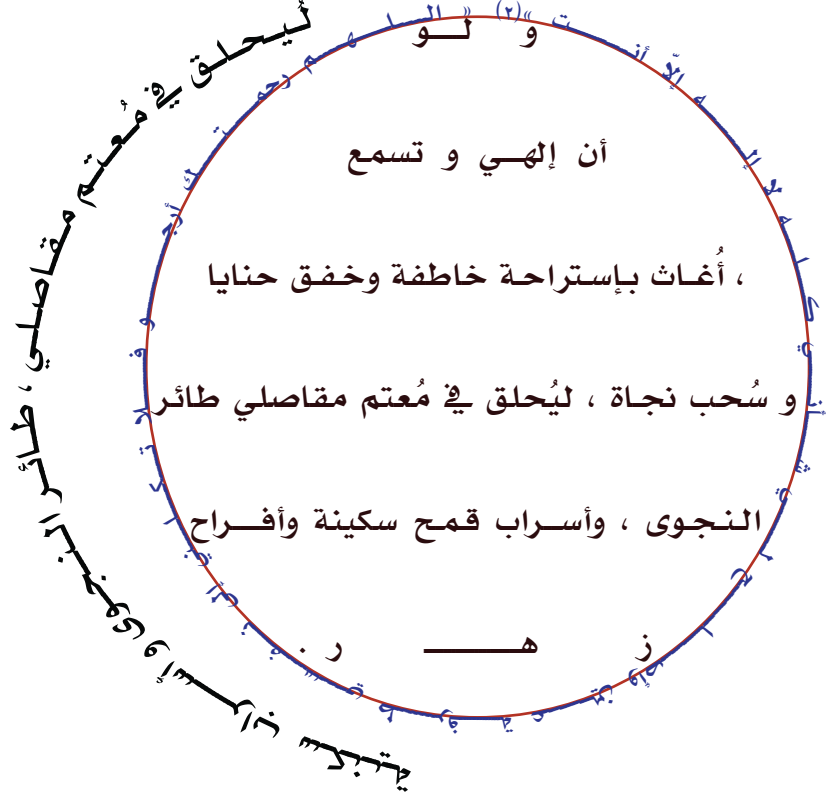
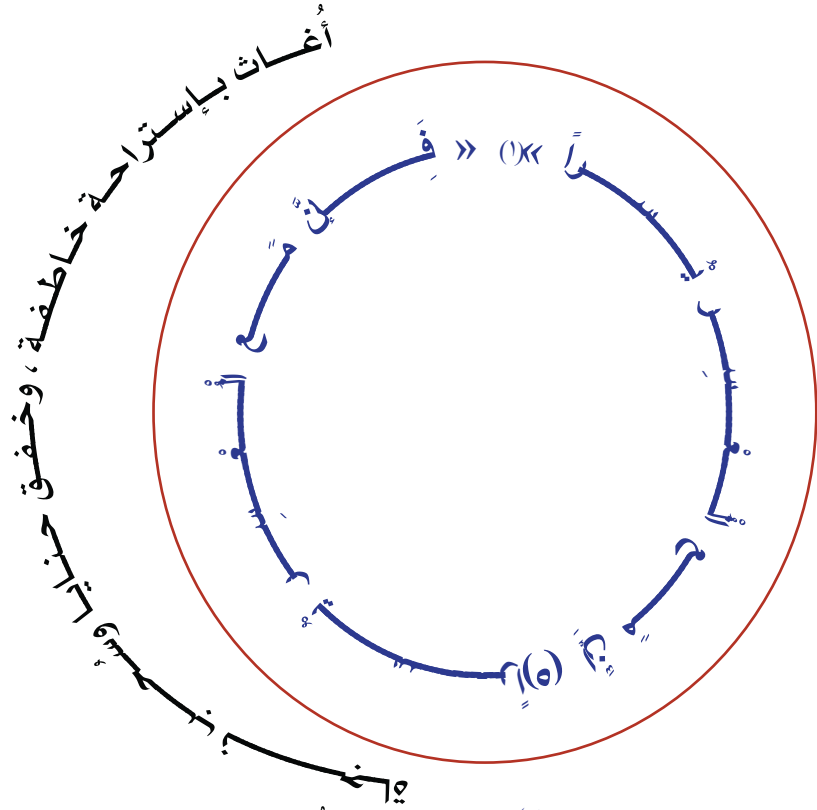
(١) (قرآن كريم) سورة النمل ، الآية : ٦٢
(٢) من أدعية النبي محمد صلى الله عليه وسلم

كتاب : لو أن وسهبعُ الهك تسمع وأغاث

لَوْ أَنَّ
إِلَهِي وَتَسْمَعُ

الْعَجْزُ عَنْ دَرَكِ الْإِدْرَاكِ إِدْرَاكُ

وَالْبَحْثُ عَنْ يَسْرِ ذَاتِ السَّرِّ إِشْرَاكُ (٣)



وَأَفْرَاحُ
ز
ه
ر !!

(٢) حديث شريف (من أدعية الرسول صلى الله عليه وسلم)

(١) قرآن كريم (سورة الشرح)
(٣) الإمام علي بن أبي طالب

ڪتاب: يقينڪَ يُبشرنڪِ بلا نسيانڪِ

أَسْأَلُكَ
إِذْ
لَيْسَ مَلِيكِي
أَمَامِي إِلَّاكَ
الْعَفْوُ مَا وَسَعَتْ
يَدَاكَ
أَسْبَابُهُ

ومقاليدِهِ و غامض جهانه
»

يَا عِبَادَ لَا

خَوْفٌ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا
أَنْتُمْ تَخْزَنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا

بَيِّنَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ (٦٩)

ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ

تُحْبَرُونَ (٧٠) يُطَافُ عَلَيْهِمْ

بَصَحَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا

مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ

وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٧١) وَتِلْكَ

الْجَنَّةُ الَّتِي أَوْصَيْنَاكُمْ بِهَا كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ (٧٢) لَكُمْ فِيهَا

فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِّنْهَا

تَأْكُلُونَ» (١)

فإني أهدي أول الشمس

مجداً

وإني أهدي

وإني أهدي

وَضَمَّنِي إِلَى

حُضْنِ يَقِينِكَ

ضُمَّنِي ، فَلَا

أَهْدِي بِأَنْوَائِي

وَلَا

إِيَّاي

فِيكَ

أَنْسَانِي

وَأَعْشَى !!

عَجْنَا لِحَبَابِكَ نَعَصِدُهُ	وإني أهدي
وَالْأَنْفُسُ فِي أَوْجِ الْوَهْجِ	مجداً
وإلى أفضالك يا أملي	وإني أهدي
يا ضيعتنا إن لم نعيج	وإني أهدي
مَنْ لِلْمَلْهُوفِ سِوَاكَ يَعْجُ	وإني أهدي
أَوْ لِلْمُضْطَّرِّ سِوَاكَ نَجِي	وإني أهدي
وإساءتنا لن تقطعنا	وإني أهدي
عن بابك حتى لم نلج	وإني أهدي
فلنكم عاصي أخطا ورجاك	وإني أهدي
ابحث له ما منك رجي	وإني أهدي
يا سيدنا يا خالقنا	وإني أهدي
قد ضاق الحبلُ على الودج	وإني أهدي
وعبادك أضحوا في ألم	وإني أهدي
ما بين مكيرب وشجي	وإني أهدي
جئناك بقلب منكسر	وإني أهدي
ولسان بالشكوى لهج	وإني أهدي
والفضل أتمم ولكن قد	وإني أهدي
قلبت أ دعوني فلنبتهج (٢)	وإني أهدي

(١) (قرآن كريم) سورة الزخرف ، الآيات : ٦٨ - ٧٣

(٢) من قصيدة المفرجة ، بتصرف في تقديم بعض الأبيات وتأخيرها ، لأبي حامد الغزالي

كتاب: في الأربعين بانة خسائر وءفوك ربحي المأمول

بكل الخسائر
 مما سفية عزمي
 الخائر به حصدت وأرويت
 أطل على هشيم الأربعين
 مثل سيفٍ أثلمتهُ مواقع خاسرة
 ينتابني خوف بما فيه يداي أثخنت
 كل قبائل الرمل في مواجهة غضوب البحر
 ليس أمامي سوى مخاوف
 عيابة عصية اللمس والتفكيك
 وورائي وفي وجهي و جهك و أمامي
 تشخص مهلهلات عقود أربعة
 من دُوم و إنكسارات نأي أصم
 ومهالك محل شعاطه و سموم شياطين قصاص
 و أنا الذليل بحبل أناي و وهن الخيوط قدأمك
 الآن وإليك أسيخ مسامعي وتسمعي وتنظر
 فارغ الأصابع أسألني وقد صوبك نضرت
 جياذ الدمع هيأجة سهيل نوادم جمر ومهتاجة
 إلى لولاك لي يالولاك أين المسير

بكل الخسائر
 مما سفية عزمي
 الخائر به حصدت وأرويت
 أطل على هشيم الأربعين
 مثل سيفٍ أثلمتهُ مواقع خاسرة
 ينتابني خوف بما فيه يداي أثخنت
 كل قبائل الرمل في مواجهة غضوب البحر
 ليس أمامي سوى مخاوف
 عيابة عصية اللمس والتفكيك
 وورائي وفي وجهي و جهك و أمامي
 تشخص مهلهلات عقود أربعة
 من دُوم و إنكسارات نأي أصم
 ومهالك محل شعاطه و سموم شياطين قصاص
 و أنا الذليل بحبل أناي و وهن الخيوط قدأمك
 الآن وإليك أسيخ مسامعي وتسمعي وتنظر
 فارغ الأصابع أسألني وقد صوبك نضرت
 جياذ الدمع هيأجة سهيل نوادم جمر ومهتاجة
 إلى لولاك لي يالولاك أين المسير

لإيائي بك لولاك لو
 وحدي كأنني جنون خليقة
 بصحاري النسيان مُهملةٌ وقد تُركت
 حتى بجورٍ و مندثرٌ، كائن الإيحاء فيها إندثر
 تمنيت لو كنت منك مخافة نجما بعد لم يخلق
 أو عُشبة بها لا يُبصر في سهل قيد الإنشاء
 لو كنتُ لم تكن صخرة لأ ترى بشاهق قتيل الوقت
 مشروع طريق قضر بمجرة اللاممكن
 خابت عنه مجنزرات الشق لتعثر في خرائط التضاريس
 أو قارة ببضع ثوان قبل خلقها أجهضت زواياها
 لو أي شيء كنت سواي ولم أقلبك
 فبي لا طاقة وعليم بي بصدودك والغضب ،
 ترى هل إلهي
 كنتُ وخالقي مررتُ
 ..، ويا أملي والنجاة
 بكل
 .. يا الله و مولاي
 هذه
 القيامات ؟!

بين العبد والله و الجنة قنطرة تقطع بخطوتين ، خطوة عن نفسه و خطوة
 عن الخلق ، فيسقط نضسه ويلغيها فيما بينه و بين الناس ويسقط الناس
 ويلغيهم فيما بينه وبين الله ، فلا يلتفت إلا إلى من دله على الله وعلى
 الطريق الموصلة إليه . صاح بالصحابة واعظ (اقترب للناس حسابهم)
 - سورة الأنبياء : ١٧ - فجزعت للخوف قلوبهم ، فجرت من الحذر العيون
 (فسالت أودية بقدرها) - سورة الرعد - ١٧ . تزينت الدنيا لعلي كرم
 الله وجهه فقال : أنت طالق ثلاثاً لا رجعة لي فيك ، وكانت تكفيه واحدة
 للسنة ، لكنه جمع الثلاث لثلاث يتصور الهوى جواز الرجعة ، ودينه الصحيح
 وطبعه السليم يأنفان من المحلل خلوة فاتخذته في نفسك ، لا بد أن تجذبك
 الجواذب فأعرفها وكن منها على حذر ، لا تضرك الشواغل إذا خلوت منها
 وأنت فيها ، نور الحق أضوأ من الشمس فيحق لحفا فيش البصائر أن تعشو
 عنه ، الطريق إلى الله خال من أهل الشك ومن الذين يتبعون الشهوات ، وهو
 معمور بأهل اليقين والصبر ، وهم على الطريق كالأكلام (وجعلنا منهم
 أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون) - سورة السجدة : ٢٤ (١)

(١) (الطريق إلى الله) من فرائد ابن القيم رحمه الله

كتاب : وبدونك بارئى اهلك وتبور خطواتى

كتاب : أمنية الفوز العظيم

يا نور النور ياطهر
الطاهر با لا إله إلا أنت

«اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ

كَمِشْكَاتٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ

الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ

الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ

ليتني

كنتُ ذرة

ضوء صغيرة لا تُرى

في هالة نورك العظيم

لأنعم بقربك

إلى

الأبد !!

دُرِّي يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ

مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ

وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا

يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ

نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ

لنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ

اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ

بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ» (١)

سورة النور ، الآية : ٣٥

سورة النور ، الآية : ٣٥

(١) (قرآن كريم) سورة النور ، الآية : ٣٥

كتاب: إليك مجذوباً أكنثُ مفتوناً بك مفتون

وحدك سر الخفق بين الجوانح المتعبات إلا بك ، ومنك أخاف وأرجو ، ممنوع فيني خوفك بأمن رضاك ، ... ، ووحيدك من أمنت بحب إذ لا صادق إلا هو حبه وأحب ، وأدعوك يا حبيبي وإلهي وخالقي ومولاي ، لحب من يمين جودك الميمون بي بك يُحَبِّبني ويُفَتِن ، ومنك كل معنى الفوز المتسعين والمعوذ أنال . فأني وبه مسكون نلت حُبك بنفخة منه في أديم طين الجسد المذعور ، بلولاه من لولاك ، والمحطوم بنواقص تسريبات سفه سوء حذاقاتي البائرة ، في قوائم الإيحاش ، والمعشوشب بمؤلف آلاف حي الخلايا الموشومة يا الله وسبحانك ، بختم صنيعك في ، الخارق لفعل الخلاق وتمام الأوصاف .

وأعشق هواه ، وحُبك أعني وبه أترنم ، إذ بك أنه في داخلي متربعا بأفق أملاكك الروح وفائض مُصْفى الدّم ومُحسّن الأعصاب ، لا ثاني لك تجلت محامدك اللاتعد ، في ذرات أوكسجين

بيض الخلايا أو تحصى ، ومنها الأحمر القاني أو شريك ، إليك مفتونا أكتب و مجذوبا وبك مفتون ومعلق فتون . ووحيدك وحدك المتوحد يا من لا واحد في تمام إلهيته و

مكتمل الكمال إلا أنت ، متوحدا بنور مشيئتك في أفق آفاق إبصاري والبصر ، وساطع النَّائِي أمام أمامي ، وكل ما حولي فيضك الفائض وأنوار يا نور النور ، نورك ولا مثنى أناك . أيها الأنت الحبيب الربّ و«الشاداي» (١) ، أنت هو الذي لا غيرك أنت هو غير إلا إياك ، إذ يتسيد خواي في مذاب أناي في كأس حبك المرصود لي منك موهوب ، والفائر والمشبع بامتلاء غدق الإغداق . وليس يا كمالك له أو له ولن يكون وما تكوئن ولن ، أدرك يدرك ضفاف ألانك نقص محقور أو نقصان ، وحنان ربوبيتك

يا أنت رب الأرباب هورب و ممالك
كوائن و أكون ، ظل ظاهر قدرته
يسايرني في ظليل مسلوب بدونك

أنا يا عظيم الشأن ، يا عظيم وقوي وجبار . ومثخن بطعنات ورماح أطماعي يا كريم ، إلى منك الريان وكوامل أفضالك . وأنت لي قرّة روعي وفؤادي ومصوّر تصاويري ، والمزهرات في

شأبيب عيون قلبي بك المُبصّرات ، وعيوني الدامعات اليأس لولابك ، أكفكف إنهمار محازني و اللهم الاحزان ، بإكتمال فيني فيك وبك ، كل سا هرات آمالي ونوابض الرجاء ، في كمال لطفك

أنت ربي لا إله إلا أنت يا غفور وجواد . الذي لادنوّ ناقص له ، لادنوّ ، وأنت عالي وحدك عال ، ولأ مثالي طيب خلقتني وأنا

عبدك وأنا على لك منها سقطاتي ، وأكون مُعتق الحب لك يا قديم الإحسان وأوله ، مُترعة و عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت ، أبؤلك بنعمتك عليّ

، وأبؤ بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت .

المُصْفى و الفائض برحمات رحماتك ، تَسْرُح بين عُشاقك صنيع عين خلقك و مشيئة أناك

بالضخم من كبار آمال كبار وتدركها لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت .

ولذيذ عشم به إليك أصبو وأصعد وتشرأب خوافقي غير منقوص ولا مبتور أو متروك

يا حنون يا حنان يا حبيب

وتاج كل رؤوسي والحواس يا الله ، لأنك ... ١٩

ومتين وصل وغفران !!

و عزتك ما أردت بنعمتك محالفتك ، وأسألك لساناً صادقاً قلباً سليماً وأعوذ بك من شر ما تعلم ،

يا حنون
يا حنان
يا حبيب
وتاج كل رؤوسي والحواس
يا الله ، لأنك ... ١٩
ومتين وصل وغفران !!

(١) الشاداي: الله العظيم في العبرية

كتاب: إملأني بك عشقاً

هواكم معبودي المحبوب ، أحيا فيه وبه ، ولولا هواكم أموت وأنسى بغير هواكم !!

فهواكم سيدي فوق طاقة العاشق

المجنون ، ولولا هواكم لي

انتحطفت

وتبور كلماتي . فيا لتعمل هواكم

من هواكم ، ويالي بدون هواكم

يا له نبي

هواكم اذ به انتشع وامتأ

نحكاكم

يا:

سيدي

العشق

و مابه

تخفق

قلوب

عُشاق

ومعاشيق ،

إملأني

بك

عشقا

حتى

لا يكون

لي

معشوق

سواك.

« رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمَنْ ذُرِّيَّتَنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرَنَا مَنَّاسِكِنًا وَتُبَّ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ » (١)

(١) (قرآن كريم) سورة البقرة ، الآية : ١٢٨

كتاب : طار لحياتي مهنك في هواك وملون ألوان

(٣) «وَمَلِكِ الدَّهْمِ الَّذِي لَا يَفِيضُ وَلَا يَبْرِي إِلَّا إِلَهَ الْحَكِيمِ وَحْدَهُ لَهُ الْكَرَامَةُ وَالْجِدُّ إِلَى أَنْ بَدَأَتْ مِنْذُ يَا اللَّهُ»

منذُ يا الله
أن بدأت
أتهاجأ
مدائح فيك
صار لحياتي
معنى ولون
أوله
أنت ،
وآخره
يا لا
إله
غيرك ،
ياك !!

« هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ »

وَالشَّهَادَةَ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (٢٢)

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ

السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ

الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٢٣) هُوَ

اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ

الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» (١)

« لقد أوضح لك الرب أيها الإنسان ما هو صالح . ولا يتبقى منك سوى أن تتوخي العدل ، وتحب الرحمة وتمسك متواضعا مع إلهك» (٢)

« يا سيّد السماوات ، يا سيّد الحقيقة ، يا صانع الإنسان ، يا خالق الأنعام ، راع ، كلماته حقيقة ، حاكم العالم ، قوة الشجاعة ، أوجد الكون ، المجد لك يا من مددت السماوات وأسست الأرض ، أنت سيّد الخلود وموجد الأبدية وخالق النور . وفي نقوش أخرى نقرأ : « إنه يسمع تضرعات المنكوب ، إنه الرحمة لقلب المنادي ، إنه اللطيف بالمنكوب ، إنه سيّد العالم ، الحكمة كلامه ، إنه مخرج الزرع الأخضر لتحيى الأنعام ، وهو ركيزة الحياة التي يحيى بها الإنسان ، إنه خالق الأسماك التي تعيش في البحار ، والطيور التي في السماء ، إنه واهب الحياة لما في البيضة ، فلتحيا يا خالق كل شيء أنت الواحد ، في قوتك تجلت جوانبك .» ويقول عالم الدراسات الإنسانية والمتخصص في التاريخ المصري السيد (والس بدج) في كتابه الشهير (كتاب الموتى) : إن الإطلاع على النصوص السابقة لا يدع مجالاً للشك في أن قدماء المصريين كان عندهم تصور صافي عن الله وأنهم ميزوا بين الله كإله مطلق ، ثم يقتبس مرة أخرى : « إننا نملك إلهاً واحداً مخلوق بذاته ، موجود بذاته ، ومطلق القوة الذي خلق العالم .»

علامة صحة الإرادة : أن يكون هم المرید رضى ربه ، و إستعداده للاقائه ، و حزنه على وقت مَرِي غير مرضاته و أسفه على قربه والأنس . و جماع ذلك أن يصبح يو يمسي و ليس له هم غيره . (٤)

نُفْسِي مَتَذَبِذِبَةٌ أَهْوَاءَ
وَ أَمَارَةَ تَقْلِبَاتِ ظَنُونِ فَاتِكَةَ
وَ أَنْسِي عَرَفْتَنِي بِي مِنْذُ عَرَفْتَنِي
فِي مَا مَعَهَا مَعَهَا مَشْتَبِكِ وَ مَجَالِدِ
وَ رَغْمِ عَلَيْهَا قَسَوْتِ وَ أَقْسَوْتِ
لَنْ تَهْدَأَ وَ مَتَعِبٌ وَ حَدِي بِهَا أَوْ تَسْتَسَلِمَ

« وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفاً مسلماً سبِحَانَ اللَّهِ	الحمد لله
وما أنا من المشركين ، إن صلاتي و نسكي و محياي و مماتي سبِحَانَ اللَّهِ	الحمد لله
للله رب العالمين لا شريك له و بذلك أمرت و أنا من المسلمين . سبِحَانَ اللَّهِ	الحمد لله
اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت . أنت ربي و أنا عبدك ظلمت سبِحَانَ اللَّهِ	الحمد لله
نفسى و اعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً إنه لا يغفر سبِحَانَ اللَّهِ	الحمد لله
الذنوب إلا أنت و اهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها سبِحَانَ اللَّهِ	الحمد لله
إلا أنت و اصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت . سبِحَانَ اللَّهِ	الحمد لله
لبيك و سعديك والخير كله بيدك و الشر ليس إليك أنا سبِحَانَ اللَّهِ	الحمد لله
بك و إليك تباركت و تعاليت أستغفرُك و أتوب إليك» (٥) سبِحَانَ اللَّهِ	الحمد لله

(١) (قرآن كريم) سورة الحشر ، الآية : ٢٢ - ٢٤

(٢) إشعيا ١ : ١٧

(٣) رسالة بولس الأولى إلى تيموثاوس الإصحاح ١ : ١٧

(٤) من فوائد ابن القيم رحمه الله

(٥) دعاء النبي صلى الله عليه وسلم عند توجهه للصلاة

كتاب : سفاح أطماع في رضاكم

« يا عبادي

إني حرمتُ

الظلم

على

نفسي

فلا

تظالموا» (١)

وهانئذا كُلي معاصي وفواقِر ظُلم وإِظلام ، أمامكم يا جِبّار وسيّدي رِغم عنكموا بظلماتي بعيد ،
وسيّد أسياد ما يدك صنعت وأعجزت ، ومولاي وخالقي .

لي إياي ظالم ومظلوم ، مفتوكَ به بي ، وشديد لأناي فَتَك وإفتاك ، غَطَّتني أنياب ما لم اسطع عن نفسي من نفسي
معها صبراً وإِصبار ، وأناي لأنا إياي ظالم ، ظالم ، ظالم . وقد فعلت وأنت سمعت ورأيت ، وسبقتني بسبق منك مشيئة
السبق ، وسطوة ما خفي من علمك والإِصبار ، وبُصِّرت ما منِّي عني غناي وتراه .عاصي ظُلم تُخين له
عنه تفكيك منه عجزت وخارت قواي ، وفيكم بكلي ظلمي وظلامي المظلم ، أطمعُ وإليكم في سعيي نحوكمو ظالم
التقصير وفادح العثر ، أمدُ إرتجاف أصابع الروح مني تلفاً صوبكموا ، متخبطاً في ظلماتي ، أسترق في مشارف عني
ظلماتي عفو تجاوزكم السمع ، وأشفق دواخل مواجيدي وعميق ماله الأذنين تسمع وتلتقط ، ولا أرجع ، ولا إرعوي ،
سَفاح حُسن ظنون في رضاكم، سَفاح !!

هلكتُ

بظلمي

إياي

هلكت ،

واياك

أرجو

محو

ظلمي

الظالم

من

سجل

متاهاتي .

إياك

إياك

إياك !!

(١) من حديث قُدسي طويل رواه النبي محمد صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى

کتاب:

كتاب: إن تكن أنت ملاذج

« يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ » (١)

.... وكان دُعاء النبي صلى الله عليه وسلم : (اللهم لا مانع لما أعطيت ، ولا مُعطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد) . فلا مانع لما أعطى الله ، ولا مُعطي لما منع ، ولا ينفع الناس جُدُّهم وبناتهم ومالههم من الله تبارك وتعالى ، إنما تنفعهم أعمالهم الصالحة ، فإنه لا فاتح لما أغلق سبحانه وتعالى ، ولا مُغلق لما فتح ، ولا قابض لما بسط ، ولا باسط لما قبض ، فهو مُدبر الأمور كلها دَقها وجَلَّها سرها وعلا نيتها كبريها وصغيرها أولها وآخرها (٣)

أدريني

يسكنني الشرُّ

والأخطاء وتعلم .

لكن

اخبرني

إذا لم

تكن أنت ملاذي

وليس سواك لي قبلة

ولا غيرك ولم أحد ،

فإلي أين

أذهبُ

بأوزاري

وأطرق غير بابك

وإليه

أفرُّ؟!

إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله (٢)

(١) (قرآن كريم) سورة فاطر ، الآية : ٣

(٢) حديث شريف

(٣) د . سلمان العودة - مع الله ، ص : ١٠٧

كتاب: أهلكم نفسي بنفسي وببيدك نجاتي

أهلكتُ

نفسى

بنفسى

وأغدو

بدونك

خاسراً

ومتعوباً ،

ومنيّ

إليك

أبراً

منيّ .

ولولا

نظرة

منيّ

عفوك

مرغوبة

ومرتقبة

من حلمك

أرقبها ،

أهلك

ولا

غير

يدك

تَمتدُّ

لي

يد !!

إن الله يُدني المؤمن فيضع

عليه كنفه (١)، ويستتره فيقول

أتعرف ذنوب كذا ، أتعرف

ذنوب كذا فيقول : نعم

أي رب ، حتى إذا قرره

بذنوبه ورأى نفسه

أنه هالك قال سترتها

عليك في الدنيا وأنا

أغضها لك اليوم ، فيعطي

كتاب حسناته ، وأما

الكافر والمنافقون فيقول

الأشهاد هؤلاء الذين

كذبوا على ربهم ألا لعنة

الله على الظالمين . (٢)

(١) أي ستره وعفوه

(٢) من حديث للرسول صلى الله عليه وسلم . مائة حديث قدسي ، مكتبة الايمان للمؤلف/ أبي عبدالله مصطفى العدوي

كتاب : نفدت محابريه وفيك لم أبداً أعجم حروفكـ

« . . . إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَأَعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي » (١)

.. ، فيا جل جلال إلهيتك في عمران أجساد الخلق ، وصامت الصخر وناطقه والفضولاذ . سُبْحَانَكَ فِي عَظِيمِ تَرَكَيبِ الْأَعْظَمِ مِنْ إِسْمِكَ ، يَأْمَنْ لَا سَمِيَّ لَكَ يَكُونُ . ال « أَلْف »
وال « لَام » ، سُبْحَانَكَ كَامِلٌ إِلَهِيَّةٌ وَمَتِينٌ حُرُوفٌ ، « لَام » وَعَالِمٌ ال « هَاء » وَمَا تَعْنِيهِ
بَأَنَّكَ . نَدَعُوكَ بِحُرْفِ إِيَّاكَ وَنَسْتَجِيرُ بِإِلَهِكَ ، سُبْحَانَكَ ، سُبْحَانَكَ ، سُبْحَانَكَ ، سُبْحَانَكَ ،
إِلَيْكَ إِلَيْكَ وَلَا فِي طَرِيقِي إِلَيْكَ إِلَهٌ سِوَاكَ . أَفَرُّ إِلَيْكَ وَأَطْوِي الْمَهَالِكُ تَجَاهَكَ أَطْوِي ،
لَا أَكُلُ وَلَا إِلَيْكَ أَنْخُ وَأَتَعَبُ أَوْ أَهُونُ .

سُبْحَانَكَ ، سُبْحَانَكَ ، سُبْحَانَكَ ، سُبْحَانَكَ ، سُبْحَانَكَ ، سُبْحَانَكَ ، سُبْحَانَكَ ، سُبْحَانَكَ .
نَفَدْتُ مَحَابِرِي كُلَّهَا ، وَفِيكَ يَا عَظِيمُ وَمَشْرِقُ خَلْقٍ وَإِعْجَازِ إِيْجَادٍ وَإِنْجَازِ لَمْ أَبْدَأُ ،
يَافُصِيحُ الْحُضُورِ وَالْإِدْرَاكِ وَكَامِلُ ، أَعْجَمُ حُرُوفِي ، وَفَارَتْ بَيَاضَاتُ أَوْرَاقِي وَاكْتَمَلَتْ ،
مِنْ جُزْءٍ مُجَزَّءٍ مَحْمُودٍ وَمَمْدُودٍ ، مِنْ عَبْقِ مُقَدَّسٍ أَسْمُكَ يَا صَمْدُ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ .
لا « طَوِي » (٤) مَجْبُودٌ بِقُدْسِيَّتِهِ إِلَيْكَ أَقْطَعُهُ ، سَوِي ظَنَّا تَعْلَمُ صَدَقَهُ أَمَامِي أَمَامَكَ
وَصُوبَكَ أَدْفَعُهُ ، سُبْحَانَكَ ، سُبْحَانَكَ ، سُبْحَانَكَ ، أَوْ نَعْلًا بِبَابِكَ أَخْلَعُهُ ، حَاشَاكَ ، بَعْدَ مَا أَحْفَتْنِي
فِي عَنكَ بُعْدِي فَوَاتِكَ الطَّرِيقَاتُ ، وَتَقَدَّسَتْ عَتَبَاتُ مَشَارِفِ أَبْوَابِكَ الْمُقَدَّسَةِ الْفَتَحَاتِ
وَمَا مَوْلُ الشَّرْفَاتِ ، غَيْرِ رَجَائِي الْمَبْحُوحِ الْأَصْوَاتِ وَتَسْمَعْنِي ، يِنَادِيكَ تَقَطَّعَتْ بِهِ وَسَائِلُ
بُعْدِ عَنكَ فِي غَيْبِي لَمْ أَقْصِدِهِ ، وَأَمَحَلْنِي لَوْلَا مِنْكَ مِنْكَ لِي رَجَاكَ وَلَيْسَ إِلَّا أَنْتَ .
سُبْحَانَكَ ، سُبْحَانَكَ ، سُبْحَانَكَ ، سُبْحَانَكَ ، سُبْحَانَكَ ، سُبْحَانَكَ ، سُبْحَانَكَ ، وَأَنْتَ لَيْسَ

لِي غَيْرُكَ أَوْ أَحَدٌ سِوَاكَ لَا إِلَهَ أَوْ بَدِيلٌ ، أَوْ سَمِيٌّ ، أَوْ
شَبِيهٌ ، أَوْ سَمِيٌّ ، أَوْ شَرِيكَ ، سُبْحَانَكَ لِأَنَّكَ ، لِأَنَّهُ ، لَا
سِوَى سِوَى سِوَاكَ وَإِيَّاكَ ، وَاحِدٌ أَنْتَ لَا سِوَاكَ وَكُلَّهُمْ
دُونَكَ وَسِوَاكَ . سُبْحَانَكَ فِي سُبْحَانِ سُبْحَانَكَ فِينَا نُطْفِئُ
غَضْرَانَ لَا مَنَقُوصٌ ، وَلَا مَمْنُوعٌ ، وَلَا مَقْطُوعٌ ، وَوَصَلَ آمَالَ
صَدَقَ أَنْتَ سُبْحَانَكَ ، وَأَمْنِيَّاتٍ حَقِّ مُزْجَاةٍ وَمَبْدُولَةٍ ، وَأَنْتَ
قَرِيبٌ ، وَوَدَّكَ مُشَاعٌ كَرَمٍ وَجُودٍ .

سُبْحَانَكَ لَمْ تَكُنْ أَنْتَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ وَالِهِ ، وَأَنْتَ أَنْتَ أَنْتَ لَا
مَسْبُوقٌ وَلَا مَنْسُوخٌ . بِيَدِكَ خَيْرُكَ عَلَيْنَا تَهْمِيهِ وَتُمْطَرُ ،
وَكَثِيرٌ بَشَارَاتٍ وَعَفْوٌ . وَسُبْحَانَكَ حِينَمَا لَمْ تَكُنْ إِلَّا أَنْتَ يَزُولُ كُلُّ هَشٍّ وَمَتِينٌ بِسَاقٍ
، وَلَنْ سِوَاكَ مَهْمَا كَانَ يَتَكَوَّنُ أَوْ يَكُونُ . فَيَسُوكَ تُحَدِّقُ عِيُونَ قُلُوبِنَا ، وَإِلَيْكَ تَسَافِرُ
كَائِنَاتِ الدَّمَعِ وَثَمَارِ الْأَهَاتِ ، وَعِنْدَ بَابِكَ الْمَفْتُوحِ يَاوَاسِعِ تَحَطُّ وَتَنْتَظِرُ . فَسُبْحَانَكَ
أَوْلَئِكَ الَّذِي مَا تَأَوَّلَ قَبْلَهُ أَوْلَ الْأَكْ أَوْ سَابِقِ وَمَسْبُوقِ وَسَبَاقِ . وَسُبْحَانَكَ أُخْرَكَ وَبِكَ هُوَ
أَخْرَ لَيْسَ يَكُونُ بَعْدَهُ آخَرَ غَيْرِكَ أَوْ إِسْتِثْنَاءٍ ، وَسُبْحَانَكَ بِكَ بِي لَكَ وَفِيكَ لِي مِنْكَ
أَحْبَبْتُكَ وَأَحْبَبْتُ ، وَلَمْ لِي يَنْبَغِي بِحَقِّيْرِي يَا عَظِيمُ الشَّأْنِ أَجْرُؤُ ، لَوْلَا مِنْكَ هَبَّةٌ
لَا يَأِي وَهَبَتْ وَأَعْطَيْتَ . وَأَنْتَ « أَنْتَرِب » (٨) كَسَاوَاتِنُ وَمُسْفِرَاتٌ وَغَوَامِضُ ،
وَكَبِيرٌ عَلَوَاتٌ وَشَوَاهِقُ أَفْيَاءٍ . وَأَنْتَ أَنْتَ ، مَا لِمَ تَقْدَرُ الْأَقْلَامُ وَمَدَدُ بَحَارِ الْحَبْرِ تَوْصِيْفُهُ
وَتَصْوِيرُهُ . وَأَنْتَ لَكَ ال « هَاء » وَال « وَاو » مَالِكٌ وَمَمْلُوكٌ وَمَتَعَالٌ ، وَ « أَفْلَاهَاء » (٧)
وَأَحْبَبُّكَ ، يَا نُورَ النُّورِ وَأَصْلَهُ وَمَنْبَعَهُ وَرَبَّهُ ، فَاحْبَبْنِي كَمَا أَنَا فِي ... حُبِّكَ حَبَابٍ
، فَإِنِّي كَامِلٌ نَقْصَانٌ وَمَلِيئٌ ثَغْرَاتٍ وَعَالِيٌّ مَهَالِكٌ ، فَتَجَنِّي مِنْهَا
وَانْقُذْ يَا سَيِّدِي وَخَالِقِي وَإِلَهِي .

يا « أَلْف »
« لَام »
« لَام »
« هَاء » .

سبحان الله وبحمده

... من أسمائه الحسنى ما يكون دالاً على عدة صفات . ويكون ذلك الاسم متداولاً لجميعها
تداول الاسم الدال على الصفة الواحدة لها .. كما سببه العظيم ، والجيد ، والصمد ، ، كما
قال ابن عباس فيما رواه عن ابن حاتم في تفسيره ، الصمد السيد الذي قد كمل في سؤده ،
والشريف الذي قد كمل في شرفه ، والعظيم الذي قد كمل في عظيمته ، والحليم الذي قد
كمل في حلمه ، والعليم الذي قد كمل في علمه ، والحكيم
الذي قد كمل في حكمته ، وهو الذي قد كمل في كماله في أنواع
شرفه وسؤده وهو الله سبحانه وهده صفته لا تنبغي إلا
له ليس له كفواً أحد ، وليس كمثلته شيء ، سبحان الله
الواحد القهار هذا لفظه ، وهذا مما خفي على كثير من
تقاطعي الكلام في تفسير الأسماء الحسنى ، فتفسير الاسم
بكون معناه وتفضيحه من حيث لا يعلم ، فمن لم يحيط بهذا
علماً يخصه لاسم الأعظم حقيقة وهظمه معناه فتدبره .

« عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى : «أنا عند ظن عبدي بي ، وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسي ، ذكرته في نفسي ، وإن ذكرني في ملأ خير منهم ، وإن تقرب إلي بشبر ، تقربت إليه ذراعاً ، وإن تقرب إلي ذراعاً ، تقربت إليه باعاً ، وإن أتاني يمشي أتيت به هرولاً .»

« الله ولي الذين آمنوا يخزئهم من الظلمات إلى النور » (٣)

... عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله تعالى يقول : يا ابن آدم تضرع لعبادتي ، أملاً ، صديرك غني ، وأسد فقرك ، ولا تفعل ملأت يديك شغلاً ، ولم أسد فقرك » (اخرجه الترمذي)

اللهم إملأ قلبي بحبك و طاعتك و رضاك ما أحبيتي يا أرحم الراحمين

« إِنْ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ » (٦٢) الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ» (٢)

« الله ولي الذين آمنوا يخزئهم من الظلمات إلى النور » (٣)

« الله ولي الذين آمنوا يخزئهم من الظلمات إلى النور » (٣)

(١) (قرآن كريم) سورة طه ، الآية : ١٤
(٢) (قرآن كريم) سورة يونس ، الآية : ٦٢ ، ٦٣
(٣) (قرآن كريم) سورة البقرة ، الآية : ٢٥٧
(٤) طوى : الوادي المقدس طوى حيث كلم الله سبحانه سيدنا موسى عليه السلام
(٥) بدائع الفوائد للإمام ابن القيم رحمة الله ١/ ١٦٨ نشر مكتبة الرياض الحديثة بتصرف يسير جداً من قبل الشيخ : سعيد بن علي بن وهف القحطاني في كتابه : شرح أسماء الله الحسنى ، في ضوء الكتاب والسنة ، نشر الشركة الجزائرية اللبنانية ١٤٢٨ هـ
(٦) د . سلمان العودة - مع الله - ص ٢٢ بتبصر من المؤلف و نَقَصَهُ من حيث لا يعلم فَمَنْ لم يحيط بهذا علماً بخس الاسم الأعظم حَقَّهُ و هَضَمَهُ معناه فتدبره
(٧) الغلام : كُتِبَتْ بِقَصْدٍ ، وَالْأَصْلُ أَلْفٌ لَامٌ .
(٨) أَنْتَرِبٌ : أَنْ تَرَبُّ

كتاب : أنا دوامة هزائم ورضائك بابي الكبير

كتاب : وأسقط مغشياً عليّ أمامك

تملكني حبك وصدق صادق لقاك .
 ومنذفع الأشواق ، لا أروعوي بعدما
 أنني بكم معشوقني الأثير كلف
 يعجُ محيطُ كلِّ الأمنيات .
 الصغير ، مثل قارب متين وصغير
 ميسورات من فتنة أسركم لقلبي
 ومطلوب ، في وصف بعض شمائل
 مأمول إلى فضاءات قول فصيح
 بكم ، يبغني الوصول على رجب
 نشيد طويل و قوافل موال كلف
 في نيل ميسور قليل من مفاتيح
 حبك و أردتني قاصرات الحروف ،
 من مُنَاك . مولاي أوجعتني ظنون
 متقلب التصاريف و الأهواء ، إلا
 في أن أصدق إليك بخلجات قلب
 هواك ؟ إنني خانتني لغات القرون
 كواثنهم المظلمة ، إلا من سنا
 خوف عشاقك منك و حُبك يغمر
 أنادي ، ألا أخبرتني : ما سر
 أسألك بك و بك إياك أسأل و

.. و يا حنّان و منّان أنت و لا تُشبهه أو تنالك بعجزها التواصيف أو تآتأة فصاحة
 اللغات ، إذ تعجز و أنت لا جلال ، لا لغيرك أن تُسطر قبس دقيق و لا مرأي من
 مُكتمل بهاءك الذي لا يعرفه سواك كيف أنظرك محبوبي و لا صدق محبوب
 إلا أنت ، ببصري الحسير إلا من نوربهاك ، و أفاعي رطانة الزلّات تمضغني و
 أكاد أقتل بفؤس كل اليأس ، لولا إياك به أطمع و أستجير بشفقة إشفاقك
 الدفاق ، غير آيس من رجاك و لا مفتون . و أسقط مغشياً عليّ أمامك لا أجار
 وليس لي منك إلا إياك تُزمل مُرتجف رحماتك المشفيات لإسراف مني و حش
 وقارس .

أغطس و أشهق بجمر سؤاتي و إليك أفرُ طمعاً بثلج و ماء و ليس سواك إليّ
 ينظر ، أسعى بأبحر من دمع أجاج لا يعرف أسباب مواطنها المجهولة ، سوى
 سبحانك ، يخرج من سعة سلام لا حد له أو موصوف هو أنت ، و فصاحة و د قديم
 أهملته غواية مني ، يسعى بيننا بمضارع التجدد المستديم ، و أنت هو أو إياك
 من قال للنار كوني برداً و سلاماً . فترفق فدتك تضرعاتي العاصفة اللهج و لا
 تُفدى ، بعطش حيواتي الظمأى ، إلى مروى محاسن بك الظن ، وجودك الريان
 المتناول باكتماله في الأنحاء !!

يا ذا الجلال و الإكرام و فوق
 كل ما قَصُر حبيبي إجعل
 بحبي لك من كل همّ أمسيت
 فرجاً و مخرجاً ، اللهم محبوبي
 و سيدي إن عفوك عن ذنوبي و
 تجاوزك خطيئتي يا رجائي و
 سترك عن قبيح عملي أطمعني
 أن أسألك ما لا أستحقه بما
 قصرت فيه ، أدعوك أماناً بك
 و أسألك متأنساً بحماك و
 إنك لمحسن إليّ و إنك إليّ
 كريم و قريب ، واني لمسيء
 إلى نفسي فيما بيني و بينك
 ، تتودد إليّ و أتبغض إليك و
 لكن الثقة بك حملتني على
 الجرأة عليك ، فجد بفضلك
 و إحسانك عليّ ، إنك أنت
 الحبيب العفو الجواد التواب
 الرحيم و معبودي الكبير .

حيوني
 كائنات عاج
 مبصرة المخاوف
 وقامتني سنبلة
 مهدورة
 نقرتها خواطف
 أعالي
 غادرتها أمزان
 ذهب
 وحوافر غور
 حقيم

 ثم أمد يدي
 و لا إليك
 ومنتك أو فيك
 أعاذر
 مشارف
 وجهات وثخين
 أمكنة

 و معلل
 ومؤكسد
 النفس
 أنتظر
 مُصنم
 جوايك
 الريان !!!